خطبة الجمعة

معركة الحق .. والباطل

القى هذه الخطبة بالمسجد الحرام فضيلة الشيخ عبد الله خياط يوم ١٢/١/١٣٩٥ هـ

الحمد لله الذى كتب العزة لاوليائه ، احمده سبحانه ، وهو المتوحد في كبريائه ، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ،كتب الله له النصر على اعدائه ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد وعلى آله وصحبه ..

أما بعد : فيا عباد الله ، معركة الحق مع الباطل ، معركة قديمة ، كتدم التاريخ ، فكل حملة النور ، وقف دون اشعاع نور هداهم ، خصوم لدعوتهم ، يحدون من نشاطها ، ويعرقلون سيرها ، ويستبدون باتباعها ، كما قال تعالى (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين ، وكفى بربك هاديا ونصيرا)

اى كفى به هاديا لمن اتبع رسوله وآمن بكتابه ، واتبعه ، يهديه وينصره ، والعاقبة للمتقين ، ولقد برز هذا الواقع ، في هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم . واصحابه الى المدينة ، فكم أوذوا في الله فاستعذبوا العذاب ، ابتغاء رضوان الله وما أعده لأوليائه من النصر ، وبدت بشائر هذا النصر ، منذ أن خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في هجرته من بيته بمكة ، يضع التراب على رؤوس من بات يرصده من فتيان قريش ، ساخرا من مكرهم ، معتدا بالله ونصره .

(ويمكرون ويمكر الله . والله خير الماكرين)

وتلا هذا النصر ، نصره صلى الله عليه وسلم ، على خصوم دعوته ، اذ وضعوا الجوائز السخية ، لمن يأتيهم به . فافلت منهم ، وساخت قوائم فرس من لحق به في الارض ، حتى خشي الهلاك على نفسه ، وادرك انه لن يبلغ ما يريد ، وان الله سوف يظهر رسوله – فطأطأ الراس – وطلب الرضى من المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وكتابة كتاب بالامان له ، واتبع هذا النصر ، باعظم منه عندما استقر الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وأخذ يخطط لدروب الاصلاح ونشر الدعوة وأذن له في قتال خصومه ، فكان النصر حليفه ، في منازلته لهم ، وكانت منة الله عليه في نصرة منذ البداية ، تقرأها الأجيال في قرآن يتلى كما قال تعالى :

« الا تنصروه فقد نصره الله اذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ، اذ هما في الغار ، اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا ، فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها ، وجعل كلمة الذين كفروا السفلى ، وكلمة الله هي العليا ، والله عزيز حكيم »

فالهجرة يا عباد الله ، كانت سبيل النصر ، وهي الى الامد كذلك ، سواء كانت كسابق عهدها ، في صدر الاسلام نقلة الى الاخوة ، ليأمن المسلم على دينه ، والقيام بشعائره ، دون فتنة ، أو كانت نقلة يستبدل بها المسلم الذى هو أدنى ، بالذي هو خير من المناهج في خط سيره ، بحيث لا يحيد عن الجادة وطريق الله السوى ، الى الطرق المتشعبة ، التي تضله ولا توصله الى غاية ، اما الاستخذاء للاعداء والقناعة بالأمر الواقع – دون انتفاضة – تعبر عن غضبة لله ، وتضحية في سبيل الله ، وقتالا لاعداء الله ، في اي لون كانوا ، ففي ذلك من الوعيد ، ما يصوره المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله : (ومن رضي الذلة ، طائعا غير مكره ، فليس منا) ذلك أن العزة ، ثمرة من ثمار الايمان ، فاذا رضي المسلم بالذلة ، وقنع بالتبعية لاعداء دينه ، كان ذلك دليلا على ضعف ايمانه ، وهزاله ، ولن يبلغ المهازيل أى مدرج للعزة ، وكذلك الاستخذاء للنفس ، وعدم قسرها على لزوم الجادة والفرار الى الله من المعصية ، في ذلك خيبة وخسارة ، يا لها من خسارة ، يوضح ذلك قول رب العزة (قد افلح من زكاها)

اى افلح من زكا نفسه بالطاعة ولزوم الجادة

(وقد خاب من دساها)

اى دنس نفسه بالمعاصي ، ولم يهجر سبيل الغواية ، التي تباعد بينه وبين ربه .

فاتقوا الله عباد الله ، وخذوا بالهجرة في مختلف معانيها ، هجرة بالذلة الى حيث العز ، والمنعة ، والحفاظ على الدين ، أسوة بسيد المرسلين ، وصحبه الغر الميامين ، عندما يحال بين المرء ودينه ، أو يخشى الفتنة فيه ، وهجره بهجر ما نهى الله عنه الى ما يبلغكم رضاه ، بالعمل بطاعته والكف عن معصيته ، فالهجرة في كل معانيها سبيل النصر (ولينصرن الله من ينصره ، ان الله لقوي عزيز)

نفعني الله واياكم بهدي كتابه اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب عظيم ، فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم .

من الخطبة الثانية

الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه ، واشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله ، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد – وعلى آله وصحبه

اما بعد : فيا عباد الله ، يقول احد العلماء ، موجها الأنظار الى اخذ العبرة من الهجرة ، وبذل التضحية ، اذا كان لنا من عبرة في الهجرة ، فهي أن المبادىء مهما كانت كريمة ، فهي لا تنتصر وحدها بل لابد لكي تنتصر ، من جهاد مرير ، وكفاح شاق ، وعمل منظم وتدبير محكم ، وعلى قدر ما تكون التضحيات يكون النصر ، وبقدر ما تبذل تاخذ ، وانه لقول لم يعد الحقيقه

كلمة حق

« ان عودة القدس المحتلة الى الادارة العربية فى نظرنا امر حيوى جدا ولا يمكن ان نقبل بغير ذلك »

هذا ما اعلنه واكده جلالة الملك فيصل – حفظه الله – فى المقابلة التى أجرتها مع جلالته مجلة (التايم) الاميركية وهو الموقف الذى تصر عليه المملكة العربية السعودية .. ولايمكن ان نقبل بغيره ..

فمدينة القدس عزيزة لدى كل مسلم على وجه الارض .. بحكم مكانتها التاريخية فى الاسلام .. اذ تضم فوق ترابها اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول العظيم صلوات الله وسلامه عليه ..

لقد مضت سبع سنوات وهذه المدينة المقدسة ماتزال ترسف فى اغلال الصهيونية الباغية وتئن تحت وطأة اقدامها الدنسة ..

والانباء والتقارير الصادرة من القدس المحتلة تؤكد ان اسرائيل ماضية فى تنفيذ مخططاتها الاجرامية واجراءاتها التعسفية الرامية لتهويد مدينة القدس .. ومحو طابعها الاسلامى من الوجود ..

وهذا ما يجب ان يزيد من تصميم الامة الاسلامية وعزمها على العمل لتخليص القدس من الاحتلال الصهيونى

وفى الرحلة الاخيرة التى قام بها جلالة الملك فيصل الى كل من دمشق وعمان واسوان مؤخرا اكدت البلاغات الصادرة عن المباحثات الاخوية التى أجراها جلالته خلال هذه الرحلة مع الاسد والحسين والسادات ان السلام لن يتحقق فى المنطقة الا بانسحاب شامل لاسرائيل من جميع الاراضى العربية المحتلة والقدس فى طليعتها كما اكدت ان تكريس الاحتلال الصهيونى فى تهويد هذه المدينة المقدسة يعتبر تحديا لقرارات الامم المتحدة فى هذا الشأن كما يعتبر تهديدا خطيرا للسلام لا فى المنطقة فحسب بل فى العالم باسره .

وتجاه هذا التعنت الاسرائيلى وفى سلطات الاحتلال فى التنفيذ اجراءات تهويد مدينة القدس بات من الضرورة بمكان تعبئة طاقات وامكانات الامة الاسلامية من أجل الجهاد لتحرير الاراضى العربية المحتلة وتخليص المقدسات الاسلامية من العدو الصهيونى

• عبد الله الدارى •



• قال شاه ايران : ان البلدان المصدرة للنفط ستضطر الى القيام بعمل معاكس اذا بدأت البلدان المستهلكة سياسة مجابهة ضدها ..

وابلغ مؤتمرا صحفيا عقد في فيينا في الاسبوع الماضي بان هذا الامر سيكون الموضوع الرئيسي في اجتماع وزارى رئيسي لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) يعقد في الجزائر ..

وقال الشاه ايضا عن الشرق الاوسط : بان الحرب قريبة جدا لان اسرائيل ليست راغبة في التعاون بينما الحق في الجانب الاخر – ويقصد بذلك العرب – ..

* ● *

• قال السيد حسن التهامي الامين العام للامانة الاسلامية :

يسعدني ان اعلن ان الاجتماع الذي عقد بين وفد حكومة الفلبين ووفد المسلمين والاتفاق بينهما يعتبر خطوة طيبة نحو انهاء النزاع والعيش في سلام والحفاظ على حقوق اخوة كثيرة يعيشون على ارض واحدة ونرجو ان يحقق الاتفاق الحياة الكريمة للمجموعة الاسلامية وللشعب المسلم في جنوب الفلبين .

• قال اللواء الركن محمد عبد الرحمن آل الشيخ قائد القوات السعودية في الاردن مخاطبا جلالة الملك فيصل اثناء زيارته للقوات السعودية المرابطة في الاردن في الاسبوع الماضي :

ان ابناءك وجندك هنا وفي سوريا يقفون لتحرير الارض واسترجاع المغتصب . وهو الهدف الاسمى لهم وهم منذ سنة ١٩٦٧ يواصلون الجهد والاستعداد والتصدي للعدوان مشاركين جند الحسين لاعلاء كلمة الله وتحرير الارض .

* ● *

• قال رئيس وزراء ماليزيا تون عبد الرزاق انه يستطيع أن يؤكد للعرب ان اموالهم واستثماراتهم في ماليزيا ستكون في امان ، وانه سيوجه دعوات رسمية لعدد من رجال الاعمال العرب والرسميين ليزوروا ماليزيا ويشاهدوا بانفسهم الاقتصاد في ماليزيا وظروفه وحالته .

* ● *

• قال المستشار الالماني هيلموث شميدت ان حكومته ترفض فكرة شراء دول عربية لاسهم احدى الشركات الضخمة الالمانية التي تصنع السيارات ، واوضح ان الحد المسموح به للشراء اذا اراد العرب أن يشتروا في المانيا اسهما .. فهو شراء بارات ومقاهي ..

نشرت ذلك جريدة اللواء الاردنية في عددها رقم ١١٢ بتاريخ ٨–١–١٩٧٥ ..

طبعت بمطابع مؤسسة مكة للطباعة والاعلام

جبهة تحرير الاقليم تصعد عملياتها العسكرية بعد رفض حكومة اثيوبيا منح المسلمين الاريتريين حق تقرير المصير

يبدو من الانباء الواردة من اديس ابابا ان جبهة تحرير اريتريا الاسلامية بدأت حرب التحرير الاسلامية فقد وقعت اشتباكات واسعة فى اسمرة بين قوات جبهة التحرير الاريترية ووحدات الجيش الاثيوبى سقط فيها عدد من القتلى والجرحى .. وذكر ان اطلاق النار بين الجانبين بدأ في وقت واحد .. واستعملت اثيوبيا سلاح طيرانها .. وكان القتال ما يزال يدور بعنف في شوارع اسمرة العاصمة الاريتريه اليوم الثاني على التوالي .

رئيس التحرير
محمد محمود حافظ
مدير التحرير
عبد الله احمد الداري
اخبار العالم الاسلامي
اسلامية اسبوعية تصدر كل اثنين بمكة المكرمة عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي
MUSLIM WORLD NEWS-MECCA, SAUDI ARABIA
صفحة ١٦ قرشان
ترسل المراسلات باسم رئيس التحرير ص.ب ٥٢٧ مكة المكرمة
(السنة التاسعة) العدد ٤١٣ الاثنين ٢٢ المحرم ١٣٩٥هـ الموافق ٣ فبراير ١٩٧٥م

السياسة الدفاعية للمملكة تستمد مبادئها من الدين الاسلامى الحنيف

الرياض – أصدرت وزارة الدفاع والطيران بيانا صحفيا خاصا بالسياسة الدفاعية للمملكة العربية السعودية هذا نصه :

« وافق جلالة الملك فيصل المعظم القائد الاعلى للقوات المسلحة على تنظيم السياسة الدفاعية للمملكة العربية السعودية الذى اقره مجلس الوزراء الموقر بقراره رقم ٢٠١٧ وتاريخ ٢٢–١٢–١٣٩٤ هـ . وذلك تمهيدا لوضع الخطة الخمسية الثانية فى الاستمرار بتطوير القوات المسلحة لتكون قادرة على حماية المملكة من اي اعتداء او تهديد والحفاظ على حريتها واستقرارها وثروة المملكة

والسياسة الدفاعية كما عرفها المشروع هى الخطوط العامة التى يقوم عليها نظام الدفاع فى المملكة لتحقيق اغراضه ..

والمبادىء العامة التى بنيت عليها السياسة الدفاعية للمملكة تشمل : ان الجهاد فى سبيل الله قائم الى يوم القيامة فى حدود ما رسمه الله تعالى : (وقاتلوا فى سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين) .. وما رسمه رسوله الكريم : (ومن قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله) ..

وان بناء القوة للدفاع واجب اساسى تنفيذا لقوله تعالى : (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة) .. والقوة تشمل توفير الوسائل المادية وبناء القوة البشرية بما تمثله من قوة العقيدة وقوة الخلق وقوة الجسم

ويهتدى نظام الدفاع فى المملكة بالاداب الشرعية للحرب التى تضمنها الكتاب العزيز وسنة النبى الكريم وهدى الخلفاء الراشدين المهتدين .

البقية – ص ١٠ –

عزام سأضع تحت انظار رائد التضامن الاسلامى آخر الاستعدادات الجارية للمهرجان الاسلامى بلندن

قدم الى المملكة سعادة المستشار في السفارة السعودية في لندن وسكرتير المجلس الاسلامى الاوروبي الاستاذ سالم عزام حيث سيتشرف بالسلام على جلالة الملك وليعرض تحت انظار جلالته الاستعدادات التي يقوم بها المجلس الاسلامى الاوروبى من اجل المهرجان الاسلامي الكبير والذى سيفتتح في لندن في شهر ابريل عام ٧٦ ..

كلمة العدد

.. دخلت معركة تحرير اريتريا مرحلة جديدة ملتهبة بعد ان فشلت جميع الجهود السلمية التى قامت بها الجبهة الوطنية لتحرير اريتريا من السيطرة الاثيوبية .. مع العساكر فى اديس ابابا .

.. لقد رفضت الحكومة العسكرية فى الحبشة الحوار مع الوطنيين الاريتريين واصرت على استعمال القوة لفرض الحل الذى تراه .. فى الوقت الذى لم يعد فيه استعمال السلاح لكبت الحق والانتصار للباطل يجدى شيئا ..

.. ان لجوء الوطنيين الاحرار فى اريتريا المسلمة للدفاع عن حقوقهم المشروعة ضد السطوة العسكرية الاثيوبية .. امر مشروع تفرضه عليه جميع شعوب العالم وكل المواثيق والاعراف الدولية والانسانية ..

لانهم دعاة حق .. وطلاب استقلال ، وباحثون عن الحرية .. ومن المستحيل ان ينتصر الباطل على الحق دوما ..

بل ان استقراء التاريخ الانسانى الطويل يشير الى انه ما من امة رفعت لواء الحق باخلاص وتصميم الا وانتصرت وانه ما من فئة ناضلت وكافحت فى سبيل عقيدتها بتجرد وتضحية الا وحققت الوصول الى اهدافها ..

فاذا كانت هذه هى دروس التاريخ .. وهذا هو منطق الاشياء فلماذا نجد الظلم – والتسلط يحاولان فرض السيطرة على الحقيقة والعدل ..

انه الصراع الدائم بين الخير والشر والحق – والباطل .. والصدق .. والكذب ..

.. ان كل مسلم وكل انسان حر فى هذا العالم مطمئن الى ان نهاية الصراع سيكون الى جانب الحقيقة والخير .. وان سفك الدماء واهدار الحقوق ،وسلب الشعوب حرياتها .. امور باطلة .. ونهايتها محتومة مهما طال اجلها .. واستشرى شرها ..

.. ان عالمنا الاسلامى والانسانى اليوم يقفان الى جانب شعب اريتريا .. والى جانب مطالب هذا الشعب الابى .. الذى كافح طويلا من اجل حريته واستقلاله ..

والمهم الان والعمليات الحربية فى تصاعد .. ان يبقى شعار الجهاد فى سبيل الحق ومن اجل الحفاظ على العقيدة وحرية الوطن هو شعار المجاهدين فى ارتيريا .. لان هناك الكثير من الانتهازيين الذين يريدون ان يتسللوا لداخل هذه الحركة تحت شعارات اجنبية مستوردة وهذا ما تريده القوى الاستعمارية فى العالم والمحركة للاحداث الاخيرة فى الحبشة ..

محمد محمود حافظ

استمرار حرب الابادة ضد المسلمين فى الفلبين رغم مفاوضات جدة بين وفد المسلمين ووفد حكومة ماركوس

على الرغم من تصريح الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس بان النزاع بين الحكومة والمسلمين قد توقف فعلا الا ان الانباء الواردة من مانيلا تؤكد بان الجهاد الاسلامى الذى يخوضه المسلمون فى جنوب الفلبين مستمر ضد القوات الحكومية

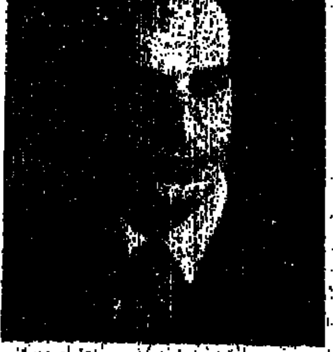
لقد ذكرت مصادر مطلعة وموثوقة بان القتال مستمر فى مدينتين فى الاقل منذ اثنا عل الاقل .

وقالت نفس هذه المصادر بان مجموعة من المسلحين ابادت دورية

البقيه ص – ٤

المسلمون فى اوربا يشكرون الرابطة ومعالى امينها العام على المساعدات الضخمة المقدمة لهم

مكه – اجتمع سعادة الاستاذ سالم عزام بمعالي امين عام الرابطة الشيخ محمد صالح القزاز وبحث مع معاليه سبل مضاعفة المساعدات التى تقدمها الرابطة للمنظمات الاسلامية في اوروبا كما حمل الى امين عام الرابطة شكر وتقدير المسلمين في اوروبا للمساعدات التي تقدمها الرابطة بتوجيهات رائد التضامن الاسلامي كما بحث مع معالي الامين العام موضوع تثقيف النشىء المسلم في اوروبا المحافظة على شخصيتهم الاسلامية



وقد صرح سعادته بعد اجتماعه بمعالي الامين بانه وجد كل تجاوب كريم لدى معاليه واستعداد لتقديم كل مساعدة ممكنة لخدمة المسلمين في جميع انحاء العالم .

طلب بناء مدرسة اسلامية بساحل العاج

مكة المكرمة – و.ا.س – عامت وكالة الانباء السعودية بان معالى الامين العام لرابطة العالم الاسلامى تلقى طلبا من ساحل العاج للمساعدة فى بناء مدرسة وارسال مدرسين وكتب اسلامية .

فرنسا تؤكد ثلاثة عناصر أساسية لإقامة سلام عادل ودائم في المنطقة

في الافق السياسي

هناك حاجة مزعجة تجرى في بلد اسلامي عربي شقيق لايمكن ان يقبلها مسلم ..

قتل العلماء وسجن المفكرين وائمة المساجد . اسلوب شيوعي ماركسي قديم . يعبث الاشمئزاز والالم في نفس الانسان الحر الكريم ..

● كنا دائما نتساءل لماذا يخشى من الحـــوار ..

والتفاهم بين الاسلاميين .. واعدائهم الماركسيين والملحدين بين صفوف الامة الاسلامية ..

ولماذا يلجا الماركسيون الى نصب المشانق والقتل والسحل كما هو الحال في جنوبنا العربى المنكوب حيث يمارس الماركسيون القتل والسحل .. ضد العلماء وائمة المساجد والاشخاص الفضلاء المشهود لهم بتمسكهم بدينهم وحرية اوطانهم ..

وما كنا ابدا نريد ان تنساق هذه الدولة المسلمة الافريقية الى هذا الاسلوب ..

لقد اصدرت الحكومة في هذا البلد الافريقي العربي المسلم احكامـــا باعدام عدد كبير مـــن العلماء وائمة المساجد .. لمجرد انهم ايدوا وجهة نظر الاسلام ورفعوا شعاراته في مواجهة القرارات التـــي اصدرتها .. وهي قرارات تخالف الاسلام . بل وتحارب العالميه .. وتشريعـــاته في الميراث وفي حقوق الرجل والمراة ..

انه استغلال سيء للامور ان تسرع الى التصفيـــات الجسدية ضد المفكريـــن والعلماء .. وهو ـ كما قلت سابقا ـ اسلوب ماركسي شيوعي ..

والمسلم الكريم يتمسك بدينه وتعاليم اسلامه .. ثم من قال ان الحضـــارة والرقي لايتاتيان الا فــــي مخالفة الشريعة الاسلامية . ومحاربة العلماء والفتك بهم حقا لا يمكننا ان نفسر ما

يجرى في هذا البلد الافريقي لانه مفاجـــــــاة قاسية مؤلمة .. لاننـــا نحمل لهذا البلد المناضـــل وشعبه المسلم وقياداته كل حب واحترام ..

وكم نامل بان ترقى هـــذه الصورة صافية في نفس كل مسلم .. لانه من هذا البلد الافريقي كان اول نداء لمعركة التضامن الاسلامي .. فكيف نتجاهل ذلك ؟ !

المحـــرر

نتائج محادثات الرئيس المصرى مع الرئيس الفرنسي في باريس

باريس ـ جاء في البيـــان المصرى الفرنسي المشتـــرك الذي اذيع في ختام الزيـــارة الرسمية التي قام بها الرئيس انور السادات الى فرنســـا تلبية لدعوة من الرئيـــــس فاليرى جيسكار ديستـــان ان المباحثات التـــي اجراهـــا الرئيسان المصرى والفرنسي قد سادها جو من الصداقـــة والثقة الذى تتسم به العلاقات بصفة تقليدية بين فرنســـا ومصـــر .

واوضح البيان ان هـــذه المباحثات تناولت المشكـــلات الراهنة في السياسة الدوليـــة والعلاقات بين البلدين .. وقـــد

ظهر اهتمام مشترك بان تنتظـــم العلاقات الفرنسيه ـ المصريـــه وتصبح اكثر عمقا في كافـــة المجالات .

وذكر البيان بعد ذلك اسماء اعضاء الوفد المصرى الـــوزارى الذى رافق الرئيس السادات فـــي هذه الزيارة ثم أشار الــــى الاجتماعات واللقاءات المختلفـــة التي عقدها الرئيس المصرى .

وتناول الرئيسان مختلف المشكلات التي تعترض تطوير العلاقـــات الاقتصاديه الدولية . واستعـــرض

رئيس الجمهورية الفرنسيه بصفة خاصة الاستعداد لعقد المؤتمـــر الدولي الخاص بالطاقة الذى نادى

به واعرب رئيس جمهورية مصر العربيه عن اغتباطه للترحيب الذى قوبل به هذا الاقتراح الذى يهـــدف الى تحديد الوسائل اللازمـــة للتشاور والتعاون بين كل الاطراف المعنيه . واكد رئيسا الدولتيـــن بارتياح ان هناك اتفاقا عاما ترسم

خطوطه العريضه حاليا لعقـــد المؤتمر التحضيرى في شهر مارس القادم .

وقد اطلع الرئيس فاليرى جيسكار ديستان ضيفه على وجهات نظره

الخاصة بالتطور السياســـي والاقتصادى داخل دول اوروبـــا التسع .

وبحث الرئيسان العلاقـــات الاقتصاديه الثنائيه بين بلديهمـــا . ولاحظا بارتياح قيام تعاون بين فرنسا ومصر في هذا المجال وقـــد تجلى ذلك في اجتماع اللجنـــة

المشتركة الحكوميه في شهـــر اغسطس ١٩٧٤ وعقد البروتوكول

المالي في شهر نوفمبر من نفـــس السنة ثم التوقيع على الاتفـــاق

الخاص بحماية الاستثمارات في ديسمبر الماضي .

مشكلة الشرق الاوسط

ومضى البيان الفرنسي المشترك قائلا : لاحظ رئيس الجمهوريـــه الفرنسيه ورئيس جمهورية مصر

العربيه تطابق وجهات نظرهمـــا بشان المسائل الرئيسية المتعلقـــة بالسياسة الخارجية .

واضاف البيان (وقد ركـــز الرئيسان اهتمامها اولا على اخر تطورات الموقف والاحتمـــالات الراهنة للموقف في الشرق الاوسط الذي اشارا الى انه يثير القلق .

كما اعربا عن اقتناعهما المشترك بضرورة تحقيق تقدم جوهرى في اقرب فرصة ممكنة وبصورة مـــن

شانها ان تعطي دفعة لعمليـــة البحث عن تسوية سلمية) .

واوضح البيان انه لكي تكـــون هذه التسويه السلمية عادلـــــة ودائمة يتعين أن تتوفر فيهـــا

شروط اساسية ثـــــلاثة وهي الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلت في عام ١٩٦٧ وتكريس حق

الشعب الفلسطيني في أن يكـــون له وطن والاعتراف بحق جميـــع

دول المنطقة في ان تعيش في سلام داخل حدود آمنة ومعترف بهـــا ومضمونة .

واضاف البيان « كما بحـــث الرئيسان الفرنسي والمصـــرى

الظروف التي يســـمر بها افتتاح

الحوار العربي الاوروبي واتفقـــا على الاعراب عن املهمـــا في ان

يسفر هذا الحوار المهام عن نتائج بناءة سريعة » .

الاسلحـــة

واضاف البيان « وبناء علـــى طلب الرئيس السادات وافـــق رئيس الجمهورية الفرنسيه على

تزويد مصر ببعض المعـــدات

العسكرية التي تكفل لها تعويض ما فقدته » .

فاليرى جيسكار

انور الســـادات

تركيا تسحب جزءا من قواتها من قبرص في إطار الخطة الموضوعة

أنقرة : اعلنت وزارة الدفاع التركية نبأ انســـــحاب لواء تركي قوامه حوالي الف جندى من قبرص نهـــائيا .. وجاء في بيان الوزارة ان هذه العملية بدات فعلا وفي اطـــار الخطة الموضوعية من قبـــل والتي تنتهي في اوائل فبرايـــر المقبل . واضاف ان هذا اللواء اشترك في عملية السلام الـــتي كللت بالنجاح في قبرص .

وكانت صحيفة « جمهـــوريت » قد اشارت صباح امس الى انسحاب المظليين من قبرص حيث كانـــوا يرابطون في نيقوسيا منذ انزالهم في يوليو الماضي والذين يتعـــنين

وجودهم في تركيا الان نظرا للتوتر القائم بينها وبين اليونان .. ولما كانت الصحيفة قد صدرت قبـــل اذاعة بيان وزارة الدفاع فـــانه من الصعب معرفة ما اذا كان الامر يتعلق بنفس الوحدة .

ومن ناحية اخرى قدمت حكومة سعدي ايرماك مشروع قانـــون للبرلمان يتضمن استدعاء خـــبراء الجيش لقضاء فترة في الاحتياطي بعد تسريحهم بستة اسابيع بينما تنص القوانين السارية على عـــدم استدعائهم قبل مرور عامين مـــن تسريحهم .

ومن جهة اخرى اعلن وزيـــر خارجية تركيا امس ان بلاده تبحث المذكرة التي اقترحت فيها اليونـــا عرض مسالة بحر ايجه على محكمة العدل الدولية في لاهاي .

واوضح متحدث باسم الحكـــومة التركية انه في حالة اتخاذ تركيـــا للقرار في هذا الصدد فسوف يصدر بيان رسمي بذلك .

ومن جهـــة اخرى اعلنت وزارة الخارجية التركية ان اليونان قد اكدت لها انها لم ترسل اية قوارب حربية الى المنطقة المتنازع عليها بين البلدين في بحر ايجة .

وقد ورد هذا التاكيد في رسالة بعثت بها الحكومة اليونانية الى وزير الخارجية التركى عقب الانباء الصحفية التي ذكرت ان مدمرات يونانية قـــد دخلت المنطقة التي يتنازع البلدان على حقوق التنقيب عن النفط داخلها ..

استراليا ترفض استقبال وفـــد فلسطيني

كانبرا ـ قررت الحكومة الاسترالية رفض تاشيرة دخـــول الى وفـــد من منظمة التحرير الفلسطينية كان قد دعي للقيام بزيارة استراليا خلال الشهر المقبل .

وصرح جوف ويتلام رئيس الوزراء ان حكومته قد اتخذت هذا القـــرار لان هذه الزيارة ستزيد ـ كما زعم ـ حدة الانقسامات داخل الامة الاسترالية

استعراض أعمال مجلس الدفاع العربي

بيروت ـ استعرض السيد رشيد الصلح رئيس الحكومة اللبنانيـــة مع عدد من السفراء العـــرب اجتماع مجلس الدفاع العربـــي والوضع في جنوب لبنان ، كمـــا استعرض معهم العلاقات الثنائية بين لبنان والدول التي يمثلونها

وكان السيد الصلح قد استقبل لهذا الغرض على التوالي كلا من الشيخ محمد منصور الروميـــ سفير المملكة العربية السعودية والحاج محمد يزيد سفير الجزائر والسيد راشد عبد العزيز المبيـــر باولة الامارات العربيه والشيـــخ محمد بن احمد ال ثاني سفير قطر .

رد الفعل الاميركى على نتائج مؤتمر اوبك فى الجزائر

واشنطن ـ ذكر وليام سايمون وزير الخزانة الاميركية ان الامل قد قوى عنده بعد نتائج مؤتمـــر وزراء منظمة الاوبك الذى عقـــد مؤخرا فى العاصمة الجزائرية .. وقال انه يبدو له الان جميع الدول التى تعانيهـــا مشكلات الطاقة ـ تتقارب الان ـ مما يبعث فى نفسه الامل بأن المؤتمر بين الدول المستهلكة للبترول والدول المنتجة له سوف ينعقد ..

واوضحت وزارة الخارجية الاميركية من جانبها ان الدول المستهلكة للبترول كانت قد احرزت تقدما ممتازا على صعيد التضامن المـــالي والبحث عن مصادر جديدة للطاقة والمحافظة على الطاقة استعدادا للاجتماع النهائي مع الدول المنتجة للبترول .



جلالة الفيصل خادم الحرمين الشريفين وإمام المسلمين المسؤول الأول عن كل اقلية مسلمة فى العالم

يكتبها على حلقات الاستاذ محمد صفوت السقا أميني

اعتذر لاخواني عن هـــذا الانقطاع الطويل ، والاهتمـــام الذى ابديته برحلة غينيـــا ، وطبعا يعود هذا الى وفـــرة الصور والاشرطة ورأى اخى الاستاذ محمد حافظ واخـــى الاستاذ عبد الله الســـدارى ، اللذين قدما موضوعا عـــن موضوع ، وان كنت اعتقد فى قرارة نفسى ان موضوع اخواننا المسلمين فى روسيا ، الذين يعيشون فى غربة عن الاسلام وديار الاسلام من المواضيـــع الهامة التى يتشوق الاخـــوة القراء الى معرفة المزيد من المعلومات او الصور السريعة عن حالـــة المسلمين فى روسيا . ولكنى اقول والحق اننى لم ولـــن اتمكن من الحديث عن احـــوال المسلمين فى روسيا بالشكـــل الواسع والشامل لان حديثـــي سيكون فقط عن « سمرقند » و « [illegible] » و « مؤتمر الامـــام البخارى والعصر الحديث » .

بعد زيارتنا لمسجد (خواجا مراد) الذى ذكرت عنه فـــى الحلقة الثالثة عدنا الى (فندق سمرقند) حيث كان هنـــاك حشد من اخواننا المسلمين امام مدخل الفندق .. وداخـــل الفندق كان بعض الســـواح الذين حشروا فى قاعة قريبـــة من قاعتنا وراحت موسيقـــى « الجيرك » تصدح بقســـوة كانها تتحدى هذا اللقـــاء الاسلامى ، وبالتالى كانت وراء التشويش علينـــا ، حتى لا نتخاطب ونحن على مائـــدة الطعام مماجعلنى اقول لاخواننا المرافقين ان هذه الموسيقـــى بعيدة عن قلوبنـــا يا اخى . ارجو ان تفهموهم انه لا يوجد بيننا من يستسيغ هـــذه الموسيقى الصاخبة التى تخرب العقل الانسانى .. ولطالمـــا كنت اسمعها وانا فى السيارات او احيانا فى قاعات عامـــة ، او فى فنادق عامة ، ولكننـــى استغرب ان تصرح هـــذه الموسيقى فى مكان يلتقى فيـــه

المسلمون فى ذكرى الامـــام البخارى فى اجواء الاصالـــة الاسلامية لهذا البلد الاسلامي باهله وشعبه .. ولعل مـــن الامور الملفتة للنظر ان عنصر النساء كان اكثر من عنـــصر الرجال ، وكن يرتدين الزنوبة وهى قطعة معروفة عندنا فـــى المملكة العربية السعوديـــة ، قطعة من البلاستيك كشـــطيرة

تحملها وهى اقرب ماتكون الى النعل القديمة ، ولكنهـــا بلاستيكية الان . وقد تلوثـــت تلك الارجل التى انعم اللـــه عليها بالنعومة بالطين والوحل لتظهر هناك بين العلمـــاء بعمائمهم كان اولئك الذيـــن يحتشدون لمشاهدة العلمـــاء المسلمين والتامل فى ملابسهم وعمائمهم ، يتصرفون وكانهم امام مشهد سياحى فى اى بلد سياحى يستقبل الـــزوار ، وكاننا فى (روما) او كاننـــا فى (باريس) .. ولكننـــا فى (سمرقند) وسالت مرافقى محمد عطاء الله : يا اخـــى حدثنى من هؤلاء الذين يصنعون هذا الضجيج من الموسيقى ؟

قال : ضيوف . قلـــت ـ ضيوف على سمرقند ؟ ومـــاذا يريدون من سمرقند ، الـــم يعرفوا اننا نزور اهلنا ، الـــم يعرفوا ان الاسلام هو الاسلام مهما مضت القرون .. ضحك واحتشم كعادته بخفة وحيـــاء

وقال : ساعمل على اسكاتهم . وبالفعل هدات تلك الضجـــة الموسيقية المتشنجة التى كانت تحطم اعصابنا بعد ذلك الغناء لتنبعث قهقهات عجيبة مـــن

تلك القاعة .. تكاد تقـــول : هاهنا نحن . اسكتم الموسيقى فاسكتوا حنجارنا .. وعـــلى مائدة الطعام وكان الطعام منوعا وجميلا . ولاترك تلك الصورة التى المتنى جدا ، كان الحديث

كما قلت يدور حول هـــذه اللقاءات الاسلامية ، كان اخونا واستاذنا الدكتور البيطـــار يرمقنى بنظرات معناها « افهم » فقد سكت الجماعة ، اتريد ان تسكتهم الى الابد .. قلـــت :

ليتنى استطيع ان اسكت اعداء الاسلام يااخى ، انهم اعداؤنا حتى فى غدائنا ، حتى فى هـــذا اللقاء الصغير ، يشوشون علينا .. قال : لا اريد ان نفتـــح الموضوع ثانية .. وكـــان

الدكتور المهدى بن عبود بظرفه ولطفه يضفى على المجـــلس بكلماته الجميلة وصفا لتلـــك الصورة الحية التى لقيناهـــا ولمسناها فى اخواننا المسلمين فى (سمرقند) .. (سمرقند) فى مطعمها . فى شوارعهـــا الضيقة المحفـــرة . فى زى اهلها المحافظيـــن الطيبين .

نجتمع اليوم فى لقاء على مائدة اسلامية وفى حديث ذى شجون وكان معنا صحفيون من روسيا وكانوا على طاولة واحدة لـــم يحاولوا ان يهتكوا ذلك الستار

الذى نصبناه حولنا لنقتنص واحدا منهم او نفترسه . كانوا يكتفون بالنظر الينا وكانت معنا ايضا (نورا) استـــــاذة

الاستشراق والمشرفة على مـــا يسمونه ـ بمعهد افريقيـــا والشرق الاوسط ـ وهو معهد تكنيكى تكنولوجـــى ، تتشرف عنيه هذه السيدة التى كانـــت

تحدث باللغة العربيه بلسان عربى فصيح ، وكانتى مـــع استاذنا محمد البزم رحمه الله استاذ العربية فى الشام وكان اللواء ابراهيم طحاوى . عضو المؤتمر والرئيس العام لجمعيات الشبان المسلمين فى مصر يعلم

اكبر منى من هى (نورا) او الدكتورة نورا التى كانت تقوم بالترجمة الفورية فى قاعـــة المؤتمر من اللغات التى يتكلـــم بها اخواننا فى المؤتمر ..

وعلى المائدة كان العنـــب بانواعه ، وكانت الكمثرى وكان التفاح ، وكان البرقوق او ما نطلق عليه هنا (البخـــارى) (بضم الباء وفتح الخاء) باشكاله التى تزيد كما قالـــوا لى عـــن العشرين وعن الثلاثين . منهـــا المفلطح ومنها المسمح ومنهـــا المدبب ومنها المستطيـــل والبيضوى ، واشكال مختلفة، هى من صنع الله الخالـــق

ولكنها بخارى اسلامية على كل حال .!

وكان المرق وانواع الخضار على المـــائدة ، وكنت اشـــعر فى نفسى كاننى لازلت فى مكه المكرمة بين اهلى ثم تدخـــل ([illegible]) و (الروستو) و (البفتيك) و (استيـــك) و و (استيك بيبـــر) .. هذه الالفاظ التى حفظها فى عالمنا الاسلامى بالفاظها الغريبـــة المحفوظة . وهى عبارة عـــن شطائر من اللحم ، مرة مسلوقة ومرة محمرة ـ ولكننا حتى فى قوائم الطعام فى اكثر الفنادق او المطاعم فى عالمنا الاسلامـــى نكتبها بالفاظها الاجنبيـــة فيقال لك مثلا (استيك) .. وقد كنت اظنها (لاستيك) ! ..

وعلى كل نعود الى الحديـــث عما دار فى هذا المجلس مجلس الطعام ، الـــذى كان مظاهـــرة اخرى للحفاوة بمبعوث (مكـــة المكرمة) ..

الواقع لو كان معالى الشيخ محمد صالح القزاز لكان هنالك شان آخر .. شان واى شان

وعدنا الى القاعة ، قاعـــة المؤتمر بعد الظهر . فى الساعة الرابعة ، واستمرت الجلســـة حتى السابعة والنصف ، حيث عدنا الى الفندق . واقيم احتفال فى دار (الاوبرا) السمرقندية .

كان الحديث يدور بينـــى وبين بعض اساتذتى العلمـــاء الذين ترددوا فى قبول هـــذه الدعوة الشعبية ، لاعتبـــارات برزوها بوقائع هى فى حـــد ذاتها صحيحة ، لانها اضاعـــة للوقت . ولكن من وجهة نظرى انا كممثل لاكبر منظمة اسلامية فى العالم تدرس احوال الاقليات من كافة المناحى والنواحى .

البقية ص ٩

مبعوث مكة المكرمة الاستاذ صفوت السقا امينى فى مؤتمر الامام البخارى مع بقية الوفود

نسبة عدد المسلمين في روسيا في تزايد مستمر رغم قسوة وسائل الارهاب الشيوعي



مسلمو روسيا فى ازدياد مستمر رغم الارهاب الشيوعى

رسالة للفيصل من رئيس النيجير

جدة ـ و٠ا٠س : وصل الى جدة يوم السبت وزير خارجية النايجر السيد موموني ادمو فى زيارة للمملكة

وقد تحدث الوزير لوكالة الانباء السعودية عن زيارته فقال : ان لقاءات الاشقاء تعتبر شيئا مهما فى عالمنا الحاضر ٠٠ وان زيارتي هذه هي من اجل وتطيد العلاقات الاخوية الاسلامية القائمة بين المملكة والنايجر كما انني احمل رسالة من فخامة رئيس جمهورية النايجر الى جلالة الملك فيصل ساتشرف بتقديمها عند تشرفي بالسلام على جلالته واتشرف بتقديم الشكر الجزيل لجلالته للمساعدات المالية التى قدمها ويقدمها جلالته للنايجر والتى ساعدت كثيرا فى حل مشاكل الجفاف اللى عانت منه البلاد مدة طويلة ٠٠ وهذا الدعم

ليس بغريب على جلالة الملك المسلم الذى بذل الغالي والنفيس من اجل تقديم المساعدات للدول الاسلامية جمعاء ٠

ولا شك فى ان حرص جلالته ـ حفظه الله ـ على توطيد العلاقات مع الدول الاسلامية نابع من عقيدته الاسلامية المخلصة وايمانه بضرورة تكاتف الدول الاسلامية فى شتى المجالات اقتصاديا وتجاريا وصناعيا مما يجعلها قوة صلبة فى وجه اعدائها ٠

تحويل كلية البترول والمعادن الى جامعة

الرياض ـ صدر مرسوم ملكي بتحويل كلية البترول والمعادن بالظهران الى جامعة واعتبار عميد الكلية مديرا لها ٠٠

ماذا فى الفلبين : بقية

عسكرية حكومية مؤلفة من ٤٠ جنديا باكملها فى مايبونج بجزيرة جولو التى تبعد مسافة ٩٠٠ ميل الى الجنوب من مانيلا وكان من بين القتلى الكولونيل دواردو بانسى قائد احدى الكتائب ٠

ولم تعلق القيادة العسكرية الفلبينية على هذا النبأ ، لكن ناطقا باسمها قال ان القوات المسلحة البحرية والجوية والبرية قد شنت هجمات ثأرية فى المنطقة ٠

وجاء من جدة ان وفد المسلمين فى جنوب الفلبين فى مؤتمر جدة قد ركز مطلبه حول نيل الاستقلال الاقليمي الذاتى ضمن وحدة الاراضي الفلبينية كما نصت على ذلك توصيات المؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الذى عقد فى كوالا لمبور فى يونيو من العام الماضي ويطالب بان يتولى المسلمون مسئولية الامن الداخلي فى حين تكون مسئولية الدفاع الخارجي من واجبات الحكومة المركزية الفلبينية ٠

وذكرت مصادر مقربة من مفاوضات جدة ان الوفد الاسلامي لم يتقدم فى مطالبه التي حددت فى نقاط مختصرة الى المطالبة بالانفصال عن اطار الحل يضمن لسيادة ووحدة اراضي الفلبين ٠

المؤتمر العالمي الأول للاقتصاد الاسلامي يعقد في شهر ربيع الأول المقبل بمكة المكرمة
بدعوة الدول الاسلامية لحضور المؤتمر

صدرت موافقة صاحب الجلالة الملك فيصل المعظم على اقامة المؤتمر العالمي الاول للاقتصاد الاسلامي فى شهر ربيع الاول ١٣٩٥ الموافق ابريل ١٩٧٥ م لدراسة الانظمة الاقتصادية الاسلامية وعمل البحوث اللازمة لايضاحها وتطبيقها بما يتفق ومتطلبات المجتمع الاسلامي ٠٠

وقد تم تحديد موعد انعقاد المؤتمر فى الفترة من ٢٤ ربيع الاول الى ٣٠ منه الموافق ٥ ابريل الى ١١ منه فى مكة المكرمة ٠٠

والجدير بالذكر أن جامعة الملك عبد العزيز تقوم الان بالاعداد الفني للمؤتمر حيث تم تشكيل لجنة برئاسة الدكتور محمد الصغير للاشراف على تنظيم الاعمال الخاصة به واعداد جدول الاعمال وتوجيه الدعوة الى الدول العربية والاسلامية للمشاركة فيه ٠

جلالة الفيصل يستقبل رئيس وزراء ماليزيا

الرياض ـ استقبل جلالة الملك فيصل صباح الاربعاء فى مكتبه بقصر الرئاسة دولة رئيس وزراء ماليزيا تون عبد الرزاق والوفد المرافق وحضر المقابلة سعادة السفير الماليزى لدى المملكة ٠ ٠

كما قام دولته بزيارة لصاحب السمو الملكى الامير خالد بن عبد العزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ٠٠

هذا وقد تم عقد اجتماعات بين الوفد الماليزى برئاسة دولة

تنكو عبد الرزاق والوفد السعودى برئاسة سمو الامير مساعد بن عبد

عبد الرحمن وزير المالية والاقتصاد الوطنى جرى على اثرها توقيع اتفاقية

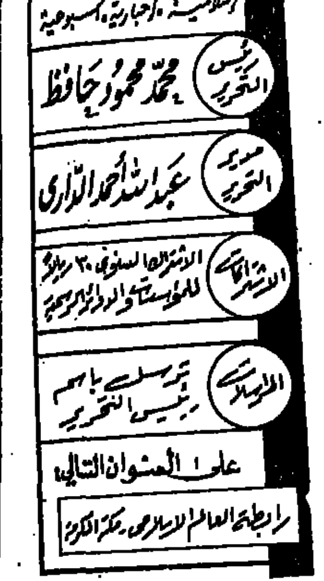
للتعاون الاقتصادى والفنى بين المملكة العربية السعودية وماليزيا ٠

الرابطة فى مهرجان الفارابى

مكة المكرمة ـ و٠ا٠س تلقت الامانة العامة لرابطة

العالم الاسلامي دعوة للاشتراك فى المهرجان الثقافى لاحياء

ذكرى الفارابى وتنظم هذا المهرجان جمعية رسالة الطالب بالمغرب الشقيق ٠



ص٠ب ٥٣٧ (مكة)

اقرار مشروع انشاء كلية الحديث بالجامعة الاسلامية
المجلس الاستشاري الاعلى للجامعة يواصل اجتماعاته

المدينة المنورة ـ ترأس سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة جلسات المجلس الاستشاري الاعلى للجامعة في دورته السابعة المنعقدة بصالة الاجتماعات بمقر رئاسة الجامعة والتى افتتحت بعد عصر يوم الاثنين ١ـ١ـ١٣٩٥ـ١١ـ١ـ١٣٩٥ هـ ٠٠

وقد اقر المجلس الذى مازال يواصل اجتماعاته مشروع كلية الحديث والدراسات الاسلامية

وقد اشاد معظم اعضاء المجلس بفكرة انشاء الكلية حيث لقيت الفكرة ترحيبا كبيرا من كل الاعضاء اللذين شكروا للجامعة التفكير في امر انشاء هذه الكلية لاهميتها

وقد بدأت الدورة بتلاوة مباركة من كتاب الله تعالى ثم تفضل سماحة رئيس الجامعة فالقى كلمة ضافية حيا فيها كافة الاعضاء الذين لبوا الدعوة وبادروا لحضور اجتماعات المجلس في دورته الحالية لتبادل الراي في مسائل مهمة تتعلق بصالح الاسلام وصالح ابناء المسلمين في هذه الجامعة وشكرهم على استجابتهم وجهودهم الخيرة المثمرة في مجال العلم والمعرفة ٠

ثم تطرق فضيلة رئيس الجامعة الى الدور العظيم والمهمة الكبيرة التي تضطلع بها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة من تهذيب وصقل لنفسيات الشباب على اساس من العقيدة الراسخة والاحكام الاسلامية العظيمة من منبعها الاساسي كتاب الله وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ٠٠ وذكر فضيلته ما قام به المجلس من جهود وما ناقشه من اراء في اجتماعاته السابقة التي تمت في دورته السادسة وما تحقق من فوائد عظيمة ونتائج مباركة كان لها اثرها البالغ في كثير من الامور التي تهم الطلاب في هذه المؤسسة الخيرة التي تضم بين جنباتها ابناء المسلمين من كافة ارجاء المعمورة ٠

واشاد فضيلته بالجهود المباركة والاعمال الجليلة والدعم المتواصل الذي يقوم به خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك فيصل حفظه الله لكل ما من شأنه تضامن الامة الاسلامية وتعاضدها ونصر الاسلام وعز المسلمين في شتى بقاع العالم الاسلامي ٠٠ كما اشاد بدعم جلالته للجامعة الاسلامية وتيسير سبل الخير لها وبذل كل ما تحتاجه لرفع مستواها وبلوغ اهدافها التي اسست من اجلها حيث بذل جلالته الجهود الكثيرة والمساعدات المتنوعة المالية والمعنوية والسياسية وغيرها في صالح هذه الجامعة ثم توجه بالدعاء بان يحفظ الله جلالته ويوفقه وينفع المسلمين بجهوده المباركة وان يضاعف له الاجر وان يوفقه للمزيد من كل خير ٠

واخيرا كرر سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رئيس الجامعة شكره لاعضاء المجلس على جهودهم وتلبيتهم لهذه الدعوة ودعا بان يوفق الله كافة الاعضاء في اجتماعاتهم هذه للعمل لكل ما فيه صلاح للامة الاسلامية وهداية ورشد لابنائها ٠

وبعد انتهاء الشيخ من كلمته ، كانت هناك كلمة جوابية من اعضاء المجلس تضمنت شكر فضيلته على جهوده الكبيرة لصالح الجامعة لتحقق اهدافها وتؤدي رسالتها على اكمل وجه

كما تضمنت رفع الشكر خالصا لجلالة الملك فيصل على اهتمامه بهذه الجامعة وعنايته بها ودعمه لها لما تقوم به من رسالة عظيمة نحو ابناء المسلمين عامة في شتى انحاء العالم الاسلامي ٠٠ واخيرا استمع اعضاء المجلس واطلعوا على التقرير الاداري للجامعة الذى تضمن الكثير من المشاريع والانجازات والاعمال التي حققتها الجامعة بفضل الله تعالى ثم بفضل الدعم المتواصل والرعاية التي تحظى بها من حكومة جلالة الملك المفدى ٠

برنامج مع كتاب الله التلفزيوني فى مدرسة تحفيظ القرآن

مكة ـ سجل البرنامج التلفزيوني مع كتاب الله اربع حلقات مع طلاب مدرسة تحفيظ

القرآن بمكة المكرمة وسيذاع البرنامج ليلة الاحد من كل اسبوع ٠٠

والجدير بالذكر أن مدارس تحفيظ القرآن تضم نخبة كبيرة من الحفظة الصغار الذين يدرسون المرحلة الابتدائية بها بكل ما فيها من علوم انسانية أخرى ، بالاضافة الى الحفظ الكامل لكتاب الله الكريم ٠٠

(مع المفسرين والكتاب) الجزء الثالث
من كتاب على مائدة القرآن

مكة ـ صدرت الطبعة الثانية من الكتاب القيم ـ مع المفسرين والكتاب ـ الجزء الثالث « على مائدة القرآن » للاستاذ احمد محمد جمال استاذ الثقافة الاسلامية بجامعة الملك عبد العزيز وعضو مجلس الشورى والكاتب الاسلامي المعروف ٠

والكتاب مجموعة فصول كتبها المؤلف الكريم في فترات متباعدة كما يقول في مقدمة الكتاب ٠٠ ٠ تعقيبا ونقدا لبعض ما نشر من كتب ومقالات عن القرآن الكريم باقلام طائفة من اعلام كتاب الشرق والغرب ٠ ٠

والكتاب في طباعة انيقة منتظمة يشتمل على العديد من الفصول استوعبتها ٤٨٣ صفحة من الحجم فوق المتوسط ٠ ٠

وفي الصفحات الاولى من الكتاب في طبعته الثانية وتحت عنوان (تحية ورسالة) كلمة موجهة لفضيلة الشيخ على الطنطاوى ٠٠

غير انها غير بعيدة عن اهمية الكتاب او الكاتب ٠٠ يقول فيها : اخي الاستاذ احمد محمد جمال انا اعرفك يا اخي اديبا وكاتبا ولكني عرفتك اليوم عالما ٠ وجدت في مكتبة كلية الشريعة كتابك « مع المفسرين والكتاب » فوجدت فيه من الفقه لكتاب الله والوقوف على اسراره ٠ وادراك مقاصد الشريعة ـ ما لا اجد مثله عند كثير ممن يتصدرون اليوم في التفسير ٠٠ ويعدون من كبار العلماء ٠٠ اي والله ـ ٠٠

٠ وانت في غنى عن هذا الثناء ولكني رأيت من الوفاء ليحق ان ادلي فيه صادقا مخلصا لا ارجو من ورائه منفعة ٠ والله اسأل ان يعينك على اتمام هذه السلسلة التي لم ار مثلها ـ وهذا الجزء ـ وهو الثالث يحققها ـ ٠٠

صورة و تعليق

قالت جريدة « المدينة » ان المحادثات السرية قد توقفت بين الوفد الحكومى الفلبينى ووفد جبهة « مورو » التحريرية الوطنية دون التوصل الى اى اتفاق لحل مشكلة المسلمين فى جنوب الفلبين ٠٠ ودون الاتفاق على ايقاف القتال الدائر هناك واضافت ان هذه المحادثات ستستانف مرة اخرى فى جدة فى ابريل القادم وذكرت الانباء من مصادر اسلامية ان محادثات جدة قد انهارت ٠٠

وقالت المصادر ان الوفد الاسلامي الفلبيني يرفض عرض الاستقلال الذاتى الذى عرضه الوفد الحكومي ٠ وقد اكد الوفد الاسلامي المفاوض ان مطالبته بالاستقلال الاقليمى الذاتى فى الارخبيل الاسلامي وجزر مندناو ، باسيلان وسولو ، وبالاوان لا تعنى اى تغيير فى نظام وحدة الاراضى الفلبينية ، وقد اشارت مصادر مقربة من المفاوضات بان الوفد الاسلامى ركز على اهمية تحقيق حل نهائى عادل يعترف بالحقوق الاساسية للمسلمين

رئيس وزراء ماليزيا يؤكد على :
اهمية التضامن بين الدول الاسلامية

الرياض ـ عقد دولة تون عبد الرزاق رئيس وزراء ماليزيا مؤتمرا صحفيا حضره عدد من مندوبي الصحف المحلية ووكالة الانباء السعودية والاذاعة والتلفزيون تحدث فيه عن اهداف زيارته للمملكة وما تمخضت عنه من نتائج ايجابية تعود بالخير لصالح البلدين الشقيقين ٠٠

شكر المملكة

وقد اعرب تون عبد الرزاق فى بداية المؤتمر عن سروره لزيارة المملكة وعن شكره وتقديره العميق وامتنانه البالغ لجميع المسؤولين في المملكة وعلى راسهم جلالة الملك المعظم لما لقيه والوفد المرافق من استقبال اخوى حار ٠٠ واشاد بالعلاقات الاخوية المتينة التى تربط بين البلدين الشقيقين منذ امد بعيد ٠٠

هدف الزيارة

وقال : أن الغرض من زيارة المملكة هو تبادل الاراء مع كبار المسؤولين فيها حول المواضيع التي تهم البلدين والعمل على تقوية وتدعيم اواصر الصداقة والتعاون القائمة بين المملكة وماليزيا ٠٠

وعبر عن سروره بلقاء جلالة الملك فيصل وكبار المسؤولين فى الدولة حيث اتيح له التباحث مع الجميع حول مختلف المواضيع الثنائية والدولية ٠

كما اعرب عن سروره لما تحقق مؤخرا من تضامن وتعاون بين الدول الاسلامية بفضل الله ثم بالجهود الكبيرة التي بذلها ويبذلها جلالة الملك فيصل في هذا المجال ٠

اتفاقية للتعاون الاقتصادى والوطني

وتطرق الى الحديث عن المواضيع التى تدارسها الجانبان الماليزى والسعودى فاشار الى اتفاقية التعاون الاقتصادى والفني التى تم توقيعها صباح امس بين البلدين ٠ وقال انها خطوة ايجابية في سبيل تعزيز التعاون المثمر بين المملكة وماليزيا ٠

ماليزيا تقف الى جانب العرب

وتحدث عن موقف بلاده من القضايا العربية والاسلامية فقال ان ماليزيا الدولة المسلمة تقف الى جانب اخواتها العرب في صراعهم ضد اسرائيل كما اننا نؤيد ونساند النضال العربي من اجل استرداد الاراضى العربية المحتلة وخاصة القدس الشريف وتعمل من اجل التعاون مع الدول الاسلامية في شتى المجالات ٠

واضاف بأن على الدول الاسلامية ان تتكاتف وتعمل يدا واحدة في سبيل استرداد اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ٠٠

واعرب عن اعتقاده بخطورة الوضع في المنطقة مالم تتخذ اجراءات سريعة وفعالة تضمن عودة الاراضي المحتلة الى اصحابها الشرعيين ٠

اهمية تدعيم التضامن الاسلامي

واكد على اهمية تدعيم وتوثيق التعاون في جميع المجالات بين الدول الاسلامية ولا سيما في هذه الظروف الراهنة ٠٠ وقال ان قوة الدول الاسلامية تعتمد اساسا على هذا التعاون كما دعا الدول الاسلامية الى توحيد صفوفها لتستعيد مجدها السابق ٠

واضاف بان على الامة الاسلامية ان تدرك أن الاسلام سر قوتها وسر هذه القوة في توحيد صفوفها وتعاونها حتى تدرأ الاخطار والتيارات التي تقف ضد الاسلام ، وعلى الامة الاسلامية كافة بلورة الوحدة الاسلامية وابراز الشخصية الاسلامية في محاربة هذه الاخطار ٠

أكبر عملية اقراض فى التاريخ

واشنطن ـ وصف البنك الدولى القرض الذى حصل عليه من المملكة العربية السعودية وقدره ٧٥٠ مليون دولار بانه اكبر عملية اقراض فى التاريخ ٠

وذكرت نشرة البنك ان اكبر قرض كان قبل ذلك قدره ٥٠٠ مليون دولار اقترضه البنك من فنزويلا فى اغسطس الماضى ٠

زيارة السادات لفرنسا على جانب كبير من الاهمية

وصف السيد صلاح ابو زيد ، وزير الاعلام الاردنى زيارة الرئيس انور السادات لفرنسا بانها على جانب كبير من الاهمية ٠٠ وقال ان نتائجها تتجاوز دعم العلاقات بين مصر وفرنسا الى فتح آفاق جديدة بين اوروبا والعرب على اسس من الصداقة والمصلحة المشتركة ٠

وقد ابرز معلقو الصحف الاردنية الطابع العسكرى لنتائج زيارة الرئيس المصرى انور السادات لفرنسا ٠٠ وقالت صحيفة الصباح انه يتعين على العرب ان يبحثوا عن الاسلحة من جميع المصادر ، وخاصة فى اعقاب تصريحات زعماء العدو الاسرائيلى الذين يرفضون كل مشروع للعودة الى خطوط عام ١٩٦٧

الملك حسين يعلن : الاردن سيتخذ موقفا حاسما

مدريد ـ ادلى الملك حسين ملك الاردن بحديث لفرقة مجلة « ا٠ب٠ث » الاسبانية قال فيه : « اني اعتقد بالفعل ان انسحاب القوات اليهودية من جميع الاراضي العربية المحتلة من شأنه ان يجلب السلام ٠٠ وعلى اسرائيل ان تختار بين الاراضي والسلام لانه لايمكنها الحصول على كليهما في آن واحد » ٠٠

واشار الملك حسين الى أن « الموقف القائم حاليا في الشرق الاوسط يتطلب استئناف بذل الجهود من اجل التوصل الى سلام فوري والا فان المستقبل سيحمل البشر مخاطر انفجار جديد » ٠٠

وقال الملك حسين انه بعد القرارات العربية التي اتخذت في مؤتمر الرباط اصبحت مسؤولية استرداد الاراضي الفلسطينية من شأن منظمة التحرير الفلسطينية ٠٠ واضاف : « وفيما يتعلق بنا سنواصل الفعل لمساعدة الشعب الفلسطيني بحيث يتسنى له استرداد حقوقه المشروعة

البقية ص ١٢

العدو يواصل تهويد القدس

عمان ـ قال السيد روحي الخطيب امين القدس الذى ابعدته السلطات الاسرائيلية فى عام ١٩٦٩ ان العدو ماضي فى خططه لتهويد المدينة المقدسة ٠٠ واضاف أن أسرائيل طردت ٦٠ الف مواطن عربي من القدس فى عام ١٩٦٧ وشتتت ستة آلاف آخرين ٠٠ كما انها استولت على ٨٧ بالمائة من الاراضى الموسعة بذلك سيطرتها على القدس بقدر كبير ٠ ٠

ومما يذكر ان عدد سكان القدس من اليهود يبلغ حاليا ٢٨٠ الف نسمة مقابل عشرة الاف فى عام ١٩١٨ فى الوقت الذى انخفض فيه عدد السكان العرب الى النصف من ١٤٠ الف نسمة فى عام ١٩١٨ الى ٧٠ الفا حاليا ٠٠

اعدام علماء في الصومال

ذكرت الانباء الواردة من مقديشو ان السلطات الحاكمة هناك نفذت حكم الاعدام على عدد من العلماء الصوماليين فى مقديشو يوم الخميس الاسبق ٠٠ وذلك لمعارضتهم قرار السلطة الحاكمة بمساواة الرجل بالمرأة مما يتنافى مع احكام الشريعة الاسلامية الغراء ٠٠

مسجد جديد فى القاهرة

افتتح السيد ممدوح سالم نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصرى مسجد الشهيد المقدم نبيل شرف الذى اقيم بنادي ضباط الشرطة بالجيزة

عقوبات على اسرائيل حتى تنسحب من القدس

طالب المؤتمر الاسلامي المسيحي الذى عقد فى مقر الجامعة العربية فى القاهرة وحضره اكثر من مائة شخصية اسلامية طالب الدكتور فالدهايم امين عام الامم المتحدة بفرض عقوبات جديدة على العدو الاسرائيلي حتى تنسحب من القدس ٠٠ كما طالبوا بان توقف اسرائيل الحفريات التي تقوم بها والانتهاك الذى ترتكبه ضد الاماكن المقدسة وجاء فى الطلب انه بانسحاب اسرائيل من مدينة القدس واعادة حقوق الشعب الفلسطيني يتسنى لجميع دول المنطقة على مختلف دياناتهم ان يعيشوا بسلام

وقد اتفق المجتمعون على عقد مؤتمر اخر هذه السنة يكون اكثر شمولا وتناقش فيه قضية مدينة القدس ٠٠

وزير الصناعة والطاقة الجزائرى يزور اميركا

الجزائر ـ قال السيد بلعيد عبد السلام وزير الصناعة والطاقة الجزائرى انه يعتزم زيارة الولايات المتحدة فى وقت لاحق من هذه السنة لدراسة احتمالات اقامة تعاون ثنائى ٠٠

وقالت مصادر مطلعة انه اعرب عن عزمه على زيارة الولايات المتحدة عندما استقبل فريقا من رجال الاعمال الامريكيين يقوم بزيارة الجزائر ٠

وقال السيد عبد السلام الذى زار الولايات المتحدة فى السنة الماضية انه يعتزم القيام بزيارة اطول فى وقت لاحق من هذه السنة ليقابل الهيئات التجارية والمالية ويطلعها على مشاريع التنمية الجزائرية وفرص الاستثمار فى بلاده ٠٠ واشار الوزير الجزائرى الى ان بلاده سترحب بالاعتدة والتكنولوجيا والخبرة الامريكية ٠

توسيع قاعدة تدريس اللغة العربية فى فرنسا

باريس ـ صرح الدكتور يحي الجمل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء المصرى بانه تم الاتفاق مع الجانب الفرنسى فى المحادثات على وضع برنامج لتدريس اللغة العربية فى المدارس الثانوية الفرنسية ٠٠

وقال : أن اللغة العربية تدرس حاليا في الجامعات الفرنسية ، ولكن تدعيما للتبادل الثقافى بين البلدين تقرر توسيع قاعدة تعلم اللغة العربية في فرنسا بوصفها احدى اللغات الخارجية الحية والضرورية للتعرف على التراث الثقافى العربي القديم وعلى تطور الثقافة العربية الحديثة ٠ ٠

رسالة اندونيسيا خاص

افتتاح معهد اسلامي في جزيرة بالي الاندونيسية
مشروع بناء مسجد يكلف ٧٠٠ الف روبية

نشرت جريدة مرجو سوار الاندونيسية الخبر التالي : انتشرت فروع ومدارس الجمعية الوصلية الاسلامية منذ عام ١٩٦٠ في عدة مدن بجزيرة بالي ، وفي غرة سبتمبر زار الرئيس العام للجمعية الوصلية الحاج بحروم جميل المحامي هذه المناطق ، واعلن افتتاح معهد جديد في مدينة (دين فاسر) برئاسة هاشم سورو لكسونو ·

وصرح الرئيس العام بعد وصوله الى ميدان بانه اجتمع مع رئيس مصلحة الشئون الدينية في بالي الحاج محمد عدنان ، ومنه علم ان عدد سكان هذه الجزيرة ٢٫١٥٠٫٠٠٠ تقريبا (مليونان ومئة وخمسون الف نسمة) ، بينهم ١٣٥ الف مسلم ، وللمسلمين هناك مائة مسجد ومصلى ·

وقد أعرب الحاج محمد عدنان عن امتنانه لجهود الجمعية الوصلية في هذه الجزيرة التي يشكل المسلمون فيها اقلية في مجال الدعوة الى الاسلام وفتح المدارس والاعمال الخيرية ، وهو يرجو من الجمعية أن تبعث الدعاة الى هذه الجزيرة ·· كما يرجو ان يهاجر الدعاة اليها ويقيمون فيها ، لا ان يكون ابتعاثهم مؤقتا لمدة محدودة ، وبمرافقة الحاج الشريف عثمان سوريا لكسانا توجه الرئيس العام للجمعية لزيارة بعض المساجد في مدينة (دين فاسر) ففيها ثمانية مساجد ، ومسجد النور وهو المسجد الجامع الكبير ويقع بالقرب من جامعة (ادايانا) ، وقد أم الرئيس العام المصلين لصلاة المغرب والقى كلمة فيهم ، كما زارا ايضا مسجد الهداية الجاري تشييده والواقع على بحيرة (براتن) الجميلة ، ويكلف بناء هذا المسجد نحو ٧٠٠ الف روبية جمعت من تبرعات الاهالى ·

وتحدث الرئيس العام عن انطباعاته فقال انه لمس التعايش والتسامح القائم بين المسلمين وبين الطوائف والنحل الاخرى حيث يعيشون في أمن واطمئنان ، كما أن للمسلمين هناك نشاطا اسلاميا من أجل نشر دينهم وعقيدتهم ·

تقويم اتحاد الطلبة المسلمين بكندا

وزع اتحاد الطلبة المسلمين في الولايات المتحدة وكندا تقويما للعام الهجرى الجديد جاء في طباعة انيقة مشتملا على التاريخين الهجرى والميلادي ومزين بلوحات اسلامية من صور المساجد والمآثر والخطوط العربيه · وذلك بمناسبة العام الهجرى الجديد ١٣٩٥ ·

ويذكر ان لاتحاد الطلبة المذكور نشاطات اسلامية واسعة في مجال نشر الدعوة وجمع كلمة المسلمين في امريكا وكندا ·

النيجر تؤيد النضال العربى من اجل تحرير فلسطين

اعلن السيد ادامو موباني وزير خارجية النيجر الذى زار القاهرة عقب اجتماعه بالسيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية ان بلاده تؤيد نضال الدول العربية من اجل تحرير اراضيها المحتلة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني ·· وقال الوزير انه يحمل رسالة من رئيس جمهورية النايجر الى الرئيس السادات ·

الرئيس السادات يقول :
لن نبدأ الحرب ولكننا سنحارب إذا هوجمت الجبهة السورية

باريس : اعلن الرئيس المصرى انور السادات خلال مؤتمر صحفى عقد هنا ان فرنسا وافقت على بيع مصر طائرات ميراج مقاتلة قاذفة من نوع « ف ـ ١ » وقال انه لن تكون هناك مشاكل في مسالة تمويل مشتريات مصر من الطائرات الفرنسية ·

٢٫٢ بليون دولار ثمن الصفقة

وذكرت مصادر الحكومة الفرنسيه ان الرئيس انور السادات قدم خلال محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين قائمة بالطائرات والدبابات والاجهزة والمعدات العسكرية التي ترغب مصر في شرائها من فرنسا ·· وان ثمن هذه الصفقة تقدر بمبلغ عشرة بلايين فرنك ـ حوالى ٢٫٢ بليون دولار ·

وقالت هذه المصادر ان الصفقة ستشمل بالاضافة الى الطائرات والدبابات صواريخ (كروتال) واجهزة رادار ·

وقد اعتذر الرئيس السادات عن عدم ذكر عدد الطائرات من هذا النوع الذى تفوق سرعته سرعة الصوت التى ستشتريها مصر ·· ولكنه قال ان العدد سيكون اقل كثيرا من رقم ١٢٠ الذى ذكره بعض المسؤولين هنا كحد اقصى محتمل لحاجات مصر ·

نعم ·· كان لدينا ميراج في حرب اكتوبر ولكن لم تستعمل

وسئل السادات حول استخدام طائرات الميراج الفرنسية في حرب اكتوبر فاجاب « استطيع ان اقول بكل صراحة انه كانت لدينا اعداد قليلة من طائرات الميراج ·· ولكنها لم تستخدم اثناء المعركة » ··

اذا نشبت الحرب بين سوريا والعدو

ثم سئل السادات عن موقف مصر اذا حدثت حرب بين سوريا واسرائيل ·· فاجاب قائلا « اريد ان اكرر مرة اخرى اننا في مصر وايضا استطيع ان اتكلم عن سوريا في هذا الخصوص ـ اننا لن نبدأ الهجوم على اسرائيل وعليكم ان تصدقوني لانكم لم تصدقوا من قبل عندما قلت اننى سابدأ الحرب ·· ولكن اذا بدات اسرائيل الحرب على سوريا فان الامر لايحتاج الى اتفاق وستحارب مصر الى جوار سوريا اذا اعتدت عليها اسرائيل ·

وقال الرئيس السادات كذلك انه تم الوصول الى نقطة تحول في النزاع العربي ـ الاسرائيلي وانه « لاول مرة في ٢٦ عاما اصبح من المحتمل الان ان يكون هناك سلام » ··

الاسلحة الفرنسية

وقال الرئيس السادات انه طلب من الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان طائرات ميراج وان الرئيس الفرنسى وافق على بيع هذه الطائرات لمصر وان لدى مصر التمويل اللازم لهذه الطائرات ·

واضاف يقول ان تسليم الطائرات سيكون خلال فترة لمدة سنوات ·· وانها ستشمل طائرات ميراج « ف ـ ١ و ٥٣ » التى يستخدمها سلاح الجو الفرنسى في الخدمة العاملة حاليا ·

ولم يقل الرئيس السادات بالتحديد اذا كانت مصر ستتسلم طائرات ميراج « ف ام ٥٣ » وهي احدث نوع من الطائرات الحربية الفرنسية ·· ولكن خليفة ان تسليم الطائرات سيتم خلال فترة سنوات يبدو انها تشير الى ان مصر ستتلقى في النهاية هذا النوع ·

مؤتمر للبعثات الاسلامية يعقد بهولندا في مارس

جورج تاون ـ غويانا :
اعلن هنا ان اكثر من مائة زعيم مسلم من دول امريكا الجنوبية والبحر الكاريبي والشرق الاوسط واسيا سيحضرون مؤتمر (البعثات الاسلامية) الذي سيعقد في كوراكاو في جزر الانتيل الهولندية في شهر مارس اذار القادم ·

وصرح الرئيس العام لنقابة البعثات الاسلامية ناصر احمد خان بان الدول المدعوة هي المملكة العربية السعودية ومصر والكويت والعراق وباكستان وغويانا وترينداد وتوباجو وباربا دوس وكورا كاو ، وقال ان جويانا ترغب في ان يتم انشاء امانة عامة للنقابة في اراضيها ·

وكانت نقابة البعثات الاسلامية قد عقدت اخر اجتماع لها في السعودية قد اوصى بان تقام امانة للنقابة في امريكا الجنوبية ·

وخلال المؤتمر العام سيقدم الوفود تعهدات لتمويل بناء مسجد رئيسي في كوراكاو ·

بناء مسجد فى جامعة لاجوس

اعلن في لاجوس انه تقرر بناء مسجد في جامعة لاجوس يكلف حوالي ١٧٨٫٠٠٠ جنيه استرليني لتسهيل اداء فريضة الصلاة امام الاعداد المتزايدة من الطلاب المسلمين هناك ·· اعلن ذلك ناطق بلسان الجامعة ·

لن تتمكن منظمة التحرير من الاشراف على كل فلسطيني مالم تقم دولة مستقلة بمجتمعها ومؤسساتها الخاصة

بيروت ـ نفى السيد فاروق قدومي (ابو اللطف) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الدائرة السياسية في المنظمة الشائعات القائلة بان وفدا فلسطينيا سيزور عمان قريبا ·

وذكر رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة سبق ان استنكرت بشدة حادث اورلي ، وان منظمة التحرير الفلسطينية اتصلت بسفارة فرنسا في بيروت وبوزارة الخارجية الفرنسية للاعراب عن مشاعرها ·

وقال ابو اللطف (نحن ندرك ان الرأى العام الدولي يرغب في ان تتخذ اجراءات صارمة ضد المسؤولين عن مثل هذا الاعمال وقد اعلنا فعلا من السلطات المسؤولة ان تسلم الى مركزنا مثل هذه الاعمال لكي تحاكمهم بانفسنا وتقنع العالم باننا جادون في [illegible] ادانتهم ولا نعمل لتغطيتهم [illegible]

التحرير الفلسطينية ان تقف مكتوفة الايدى امام اية عملية من الفلسطينيين ليس الدوافع التي تحركهم اى طابع وطني) ·

وقال ابو اللطف « ونحن نعرف ان فرنسا صديقة وانها ساندت القضية الفلسطينية في مناسبات عدة ومن الاسف ان تتعرض هذه الصداقة الى خطر » ·

واضاف ابو اللطف قائلا « من المستحيل ان تتمكن منظمة التحرير الفلسطينية من الاشراف على كل فلسطيني لاسيما وان الفلسطينيين قد حرموا من ممتلكاتهم وشتتوا في جميع انحاء العالم وان القرار الوحيد للاشراف على الشعب الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة بمجتمعها ومؤسساتها الخاصة التي ستحدد حقوق وواجبات كل فلسطيني ، وتحدث المسؤول الفلسطيني عن الموقف في الشرق الاوسط فقال « انا نعتقد ان الحرب ستندلع في عام ١٩٧٥ ، ونأمل في تحقيق انتصارات عسكرية ستدعم مكاسبنا الاقتصادية ·· ان اسرائيل تعاني من فوضى داخلية كاملة ويتعين عليها ان تشن حربا خامسة لكي تستعيد معنوياتها » ·

ومضى ابو اللطف يقول (ولكن هذه المرة ستكون خسائر اسرائيل اكبر مما يمكن ان تتصوره) ·

مسلمو الفلبين : بقية

الحكومي الفلبيني حل المشكلة الفلبينية طبقا لروح قرار مؤتمر وزراء الخارجيه الاسلامي في كوالالمبور ·

ولكن اذا لم تحقق المفاوضات الجارية في جدة نتائج ايجابية في تضييق شقة الخلاف والتوصل الى حل فان القضية برمتها ستحال الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية القادم الذى سيعقد في القاهرة هذا العام والجدير بالذكر ان الوفد الحكومي الفلبيني في المفاوضات برئاسة السفير ملكور السكرتير التنفيذى للرئيس الفلبيني ماركوس ويساعده في المفاوضات العميد البحري سرادون قائد منطقة ميندناو وسولو ··

ويرأس الوفد الذى يمثل المسلمين في الجنوب السيد [illegible] سلطوري ويعاونه عدد من [illegible] ·

من الاثنين الى الاثنين

الاستاذ فاورق حمادة

سبق ان قام نفر من الباحثين البريطانيين والمتخصصين في الدراسات العربية الاسلامية بزيارة لبعض البلاد العربية للتحضير لمعرض اسلامى سيقام فى لندن عام ٧٦ بين شهر نيسان ـ حزيران · والمشرفون على هذا المؤتمر والشارحون لفكرته شخصيات لها مكانتها فى بلادها من الناحية السياسية أولا ومن الناحية الفكرية

ثانيا ·

مهرجان العالم الاسلامى بلندن مواجهة فكرية وحضارية

ويمقدار ضخامة هذا المؤتمر الذي شرح فكرته في المملكة المغربية الوزير البريطاني السابق السيد انتوني ناتلنغ والمتجهين له ستكون المنتائج التي لمسابقه وتترتب عمليه وقبل حدوث هذا المؤتمر والمعرض وفي معمعة التحضير والاعداد له فاني اسجل هذه الملاحظات والافكار تذكرة لابني قومي ونصيحة لمن تجب لهم النصيحة ·

ليكن في علم الذين يريدون ان يعرفوا شيئا عن هذا المهرجان أن اللجنة التي تجوب انحاء العالم العربي تقوم بجمع الاموال الطائلة التي سيقام بها هذا المعرض ، فهم سيقيمون المعرض في لندن ولكن بأموال الدول العربية والشعوب المسلمة ·· وهذا أمر لا غرابة فيه فالغربيون عندما يفكرون باي عمل أو مشروع يحسبون كم يربحون منه وكم يخسرون فيه ·· ثم يقدمون على العمل أن تحقق الربح أو ظنوا ذلك ·· وتجميعهم هذه الاموال ثم تنظيم المهرجان في لندن كانت النظرة الاولى فيه التي الناحية الاقتصادية وهي طبعا لصالحهم وتدر عليهم الارباح الكثيرة والاموال الغزيرة ·· هذه أولى ·

ثم ان انطلاق الفكرة من لدن المستشرقين والمشروع اسلامي لا شك في انها كانت نتيجة دراسة عميقة لما يجري في العالم الغربي والعالم العربي والمحيط العالمي ، وهؤلاء هم اعرف الغربيين بحقيقة الاسلام وباحوال المغرب ذاته وينظرون الى المستقبل ، فالاسلام اصبح الان ملء سمع العالم الغربي وبصره ـ وان كانت صورته لدى السواد الاعظم مجافية للحقيقة نتيجة للظروف التاريخية والدعاية الصليبية والصهيونية المسمومة ، ففي بريطانيا مثلا جمعيات اسلامية كثيرة ، وصحف اسلامية منها باللغة الانجليزية ومنظمات مثل Empact طلابية اسلامية ، وفي فرنسا كذلك ، وبلجيكا التي اعترفت بالدين الاسلامي وبدات تظهر على شاشة تلفزيونها برامج باللغة العربية ، ومنذ سنوات ادخلت ايطاليا اللغة العربية في برامجها التعليمية شانها كالانجليزية والفرنسية و ··· وغيرها من الدول الاوروبية ·

· وفي كندا تقام صلاة العيد ، وتنشر الدعوة على امواج التلفزة و ··
وكذلك في امريكا العديد من الجمعيات الاسلامية والمنظمات والصحف الاسلامية ·

وان دعوة المستشرقين لهذا المؤتمر والمعرض هي في الواقع مبادرة فكرية منهم للحفاظ على قيادة مركبة المعرفة والثقافة الانسانية المعاصرة ، ثم هي ايضا الرابط بينهم وبين العالم العربي الذي بدا يلتمس طريق الخلاص وبالتالي تحقيق اغراضهم التي يرجونها على المدى القريب او البعيد ، ويتجلى فى هذا المهرجان المواجهة الفكرية ، والحضارية بين العالم الاسلامي والغربي ·

١ ـ مواجهة فكرية :

ان دور الرجل الابيض قد انتهى كما قال المفكر البريطاني برتراند رسل لانها (أي سيادته) ليست قانونا ابديا من قوانين الطبيعة ، ان القرون الاربعة الخالية التي فرض فيها هذا الرجل الابيض سلطانه على البشرية ومفاهيمه لن تمر عليه ايام اسعد منها اذ بسه اليوم يصل الى النقطة الحرجة التى تربكه كيفما تصرف ، يعاني الفراغ الفكري الرهيب ، والافلاس الواضح في عالم القيم ـ ومع ذلك فلا يزال كثيرون ممن يعيشون على افكار الماضي منهم وهم الطائفة الكبرى فيهم تعتقد ان العالم الغربي هو العالم الحقيقي ـ ونظرتهم الى باقي الامم نظرة الدون والازدراء ، ولكن القضية الان اصبحت تاخذ شكلا جديدا ، فالابيض لم يصل بتصوراته الى السفادة المنتقاة وجر الويلات على غيره ، واصبح في عالم الحيرة ، بل اصبح في عالم الضياع او كاد ·

تلفت الى الامم حوله فلم يجد امه جديرة بتلك المفاهيم والقيم كالعالم العربي بما يملكه من العقيدة والتراث الاسلامي ، ونجمه ـ اي العالم العربي ـ يزداد في الصعود يوما بعد يوم ، وهم في هذا المهرجان سيعرضون الكتاب الاسلامي في جميع شؤون الحياة في الدين ، واللغة ، والتربية ، والسياسة ، و ···· وكذلك سيظهرون المخطوطات الاسلامية التي عالجت شؤون الحياة ويبرزونها امام الغرب ليوازنوا بينها وبين ثقافتهم ومفاهيمهم ، ثم ان المحاضرين الذين سيشرحون الفكر الاسلامي بجميع نواحيه امام الغربيين ويقدمون الاسلام سيتركون الحكم عليه والموازنة بينه وبين ما هم عليه وما عندهم للغربيين ، وهنا تكون المواجهة قائمة بين فكر الاسلام وثقافته وبين الفكر الغربي والثقافة الغربية ·

٢ ـ مواجهة حضارية

ومما اعلنته اللجنة التي تعد للمهرجان انها ستاخذ تصميما لمدينة فاس من المغرب وتصميما لمدينة اردنية ، واخر لمدينة يمنية ، الى جانب المظاهر الحضارية الاخرى كالرسم والفولكلور الشعبي من هنا وهناك وادوات الاستعمال في العالم العربي والاسلامي ·

اقول هذه المظاهر الحضارية قامت على اساس من الفكر والثقافة ، فمثلا ادوات الاستعمال او تصميم البيوت في العالم الاسلامي يختلف عنه في العالم الاوروبي ، لان مفهوم البيت والمقصود من البيت وعلاقاته بساكنيه تختلف النظرة اليها بين المسلم وغيره ·· وكذلك الفولكلور الشعبي مما زال حتى الان في العالم الاسلامي ينطلق من مفاهيم المجتمع الاسلامي وغيرها مما يتصل بالانسان ، فالبيت مثلا في العالم العربي والاسلامي يصمم بطريقة تنفذ الصالون والضيافة للنساء ، ويكون في طرف خاص ومرافق خاصة مكان الضيوف يشغلونه اذا جاءوا ويبقى فارغا اذا ارتحلوا عنه لان مفاهيم المجتمع الاسلامي قائمة على صيانة المراة وعدم اختلاطها بالرجال ·· ثم الكرم والضيافة حق على المسلم ومستحب ثلاثة ايام على اقل تقدير ، مثل هذه الامور غير موجودة في الغرب لان حضارتهم قامت من اول يوم على حب الذات والاقتصاد والتدبير في مرافق الحياة وعلى سبيل المثال كذلك تجد التماثيل تزين كل بيت على عكس البيوت الاسلامية وهذه الامور تنبثق من فلسفة وجود الانسان وتصوراته ومفاهيم الحياة ، واقول هنا ان البيت المسلم اينما كان يتشابه مع البيت المسلم حيث وجد لانهما ينبثقان من مفهوم واحد ، والظروف الطبيعية هي التي تكيف كل واحد منهما لكن القاسم المشترك بينهما كبير جدا ·

وعندما تعرض الالبسة الاسلامية والبيوت المسلمة والقطع الفنية في هذا المعرض ووسائل الحياة الاسلامية ستتقابل وجها لوجه مع امثالها في الغرب ولابد ان يكون الصراع محتدما بين مظاهر الحضارتين لا سيما في هذه الظروف العصيبة في تاريخ الفكر الانساني ·

اين المسير ؟

ان الحكومات العربية والاسلامية التي ستشارك في هذا المعرض لابد ان تنظر في طريق المسير ، واذا كان مثل هذا المعرض سيبرز الحضارة الإسلامية امام الغرب وهذا شيء عظيم جدا يجب أن لا نقصر عنه لانه امانة الجيل ومسؤولية الامة للتنبيه الى امور لها اهميتها وعليها يتوقف اظهار حقيقة حضارتنا وذاتيتنا ·

١ ـ ان كل ما سيعرض في عالم الكتب لا سيما الحديثة منها يجب ان يكون ممثلا للفكر الاسلامي والثقافة الاسلامية تمثيلا صحيحا ·· فكم من كتاب كتب عن الاسلام وهو في الحقيقة تشويه للاسلام ومثل هذه الكتب تدرس في الجامعات الاوروبية والامريكية على انها حق وصدق مثل كتب ابي رية ، وكتاب مصطفى عبد الرزاق (الاسلام في اصول الحكم) وكذا كتب المستشرقين المتخصصين وغير المسلمين ممن يعيشون في البلاد العربية وكذلك المخطوطات يجب ان توضع في هذا الميزان ·

ب ـ المحاضرون والباحثون وهم اخطر ركن في هذا العمل يجب ان يكون اختيارهم من الفاهمين للاسلام وليسوا ممن تربى في احضان اعداء الاسلام او ممن لاينتمون اليه الا بصلة التشويه والتنقيص كما يحدث عادة في اكثر المؤتمرات ·

وكم يكون الاثر حميدا لو جرت مشاورات بين الحكومات الاسلامية ·· التي ستشارك في المهرجان واعدت برنامجا للمحاضرات التي ستعرض ويرشح لها نخبة من المفكرين المسلمين الاكفاء وكذلك يكون اختيار الكتب والمعروضات ·· وهذه امانة المسؤولين في الحكومات الاسلامية امام الله ثم امام شعوبهم وتاريخهم وحضارتهم ، لا سيما واموالنا هي التي تسير المؤتمر ·

وان مظاهر الحضارة من نفائس وازياء شعبية و ···· يجب ان يكون اختيارها على أساس تمثيل الرزانة الاسلامية وحقيقتنا الحضارية ، فالغرب قد اتخم حتى اصبح به الدوار من الارتذال واللهو ـ فلو قدمنا له هذا فماذا سيكون موقفهم منا ، انهم ملوا هذا ويطلبون غيره ولهذا نجد امثال (سومى) الذي يدعو للديانة الهندوكية يتبعه الوف من الشباب والشابات بطقوس الهندوكية ومظاهرها ، واننا حين نقوم بالدور الايجابي الذي يتناسب وعظمة حضارتنا وتراثنا نكون بذلك قد اثبتنا اننا اهل للحضارة وتصحيح خللها وسد نقصها ، وان الانسان المسلم انسان خير وبناء ·

وليكن هذا المهرجان باب دعوة الى الله سبحانه وتعالى على أوسع نطاق ، وبالوسائل الحضارية كافة ·

هذا من جهة ومن جهة اخرى ان مثل هذا المهرجان يجب ان يضع الامة الاسلامية والمسؤولين في البلاد الاسلامية امام مفرق الطريق ، فالعالم

البقية ص ١١

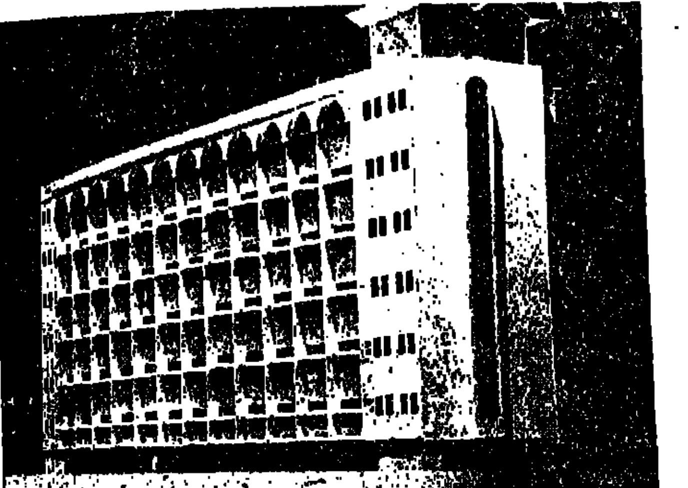
جمعية التعليم الاسلامية في الهند تدعو الى : عقد مؤتمر ثقافي اسلامي لجميع منظمات الهند في كيرالا

للمسلمين تاريخ مجيد في القارة الهندية

الاستعمار وراء انقسام القارة الى هند وباكستان

ستشترك رابطة العالم الاسلامي في المؤتمر الثقافي الاسلامي لجميع منظمات الهند تلبية للدعوة التي تلقتها من جمعية التعليم الاسلامية في الهند .. وسيعقد هذا المؤتمر في كيرالا في الاسبوع الاول من شهر صفر المقبل .

وفيما يلي معلومات عن جمعية التعليم الاسلامية والتي تعتبر من اكبر المنظمات الاسلامية في الهند .



مستشفى حديث تابع للجمعية الاسلامية ..

مسلمو الهند

الحمد لله الذى علم الانسان ما يعلم والصلاة والسلام على رسوله الذى امره أن يقول رب زدني علما وعلى آله واصحابه الذين حملوا العلم والهدى الى انحاء العالم .

وبعد :

فان في الهند اقلية اسلامية تسكن في أرض غير اسلامية ويحصى عددهم الان تقريبا بسبعين مليون نسمة .

وان للمسلمين تاريخا مجيدا في القارة الهنديه عمره زهاء الف سنة وكانوا في هذه الفترة الطويلة حكامها وسادتها خضع لهم قاصيها ودانيها شادوا خلالها حضارة زاهرة ومدنية راقية تركوا وراءهم ذكرا باقيا واثارا خالدة تعد من اهم تراث الهند القديم والفخر تحفها للجنس البشرى .

الاستعمار الغربى ومكائده

تم لهم هذه الكثرة العظيمة في العدد والتاريخ المجيد المذكور بيد ان حالتهم الحاضرة مليئة بالمآسي والنكبات وما فتىء جمهورهم فريسة الجهل والأمية والبؤس قد دلت الاحصائية الاخيرة انها امة متخلفة متأخرة بين الشعب الهندي وهاتان الصفتان تسودان عليهم في ميادين العلم والثقافة والاقتصاد وهذه النكسات التي تصم سمعة المسلمين لها اسباب تاريخية كما انها نتيجة لردود فعل حوادث سياسية خطيرة .

دخل الاستعمار الغربي الهند وراية الاسلام ترفرف على جميع اراضي الهند برها وبحرها ولم يزاحم المسلمين احد في تدبير شؤونها فادرك الاستعمار أن نواياه الخبيثة لا تتم الا بقهر المسلمين وبابادتهم واستئصال شأفتهم ولما انضمت الى مطامعهم الاستعمارية النعرة الصليبية التهبوا حقدا واحنا على المسلمين وخلاصة القول اندلعت حروب دامية ومعارك طاحنة بين الاستعمار وبين المسلمين في طول الهند وعرضها أسفرت عن هزيمة المسلمين وتبعتها مجزرة فظيعة ومذبحة شنيعة اقترفها الانجليز ضد النفوس البريئة المسلمة ولما ارتووا من دماء المسلمين مدوا ايديهم الاثيمة الى تدمير المسلمين اقتصاديا فصودرت الاموال واغتصبت الاوقاف وهتكت الحرمات .. وهكذا كسروا شوكة الامة المعنوية كما كسروا شوكتها المادية من قبل .

وبعدما استتب الامر للاستعمار في الهند انشأوا المعاهد والجامعات الحديثة ولكن المسلمين اعتزلوها تارة بكراهيتهم للاستعمار واساليبه وتارة ضنا بدينهم وتراثهم ان يتسلط عليهما الاستعمار وأحيانا بفقرهم ، ولكن هذا الاعراض انتج رد فعل وخيم وذلك حرمانهم من متطلبات العصر الحديث وعلومه وفنونه وأساليبه الاقتصادية ولم يكد المسلمون يخرجون من هذه العزلة الثقافية ويصلحون شؤونهم الاجتماعية حتى دهمتهم مجزرة أخرى عندما انقسمت القارة الهنديه الى هند وباكستان واتبعت الانقسام مذابح ومجازر واحراق وتدمير وتخريب على نطاق واسع فهاجرت الى باكستان الطبقة المثقفة وارباب رؤوس الاموال من المسلمين واصبح المسلمون في الهند أمة مخذولة لا رائد يقودهم ولا جماعة تلمهم ولا راية تضمهم وكانوا حيارى يعمهون في ظلام مدلهم فهذه الظروف هي التي ساهمت الى حد بعيد في نكسات المسلمين وهم الان أمة مقهورة في الهند

حياة لاممات بعدها

كان هذا ابتلاء من الله ليميز الخبيث من الطيب أو قل تحديا وجه الى المسلمين أيبقى الاسلام في الهند بقاء لا ممات بعده أو يموت موتا لا حياة بعده ؟ نعم استجابوا لهذا التحدى بقلب ينبض بروح الايمان والثقة ولم يخذل الله دينه وعباده وتلك سنته في الارض خلق لكل جيل رجالا يدركون ما فات ، ويستردون ما ضاع لهم فنهضت في الهند فئة من المسلمين نذروا انفسهم على خدمة أمتهم ونهضتها وتطهيرها من الاوساخ الشائبة التي تلطخ وجهها وآلوا ان لا يستريحوا حتى يرى المسلمون مكانهم الذى يليق بهم في مجتمع الهند وتكفل لهم حياة كلها عزة وكرامة محتفظين بكيانهم الممتاز وتراثهم الاصيل .

جمعية التعليم الاسلامية لجميع الهند

فنشأت في مختلف نواحي الهند جمعيات خيرية تنشر رسالة العلم والخير . وتحول جهودها الى تشييد المعاهد العلمية واحرزت نجاحات ملموسة في هذا الحقل وكانت هذه الجمعيات محلية تقتصر نشاطاتها على منطقتها وولايتها دون أخرى ولم يكن لها مركز لتنسيق نشاطاتها وتنظيم برامجها في اطار لجميع الهند .

والامة الاسلامية في بيئتها الهنديه احوج منهم الى التضامن والتعامل الجماعي ليتداركوا هذا الضعف في صفوفهم بتنظيم هيئة مؤلفة من ... الخيرية ... نشات (جمعية ... لجميع الهند) ... متحدة ثقافية ... تكتنف تحت ... خمس عشرة ... :

... التعليم الاسلامية ...

... خير الاسلام ...

... التعليم ... الهند مدراس ... الامين التعليم ...

... التعليم الاسلامي ...

... التعليم الاسلامية ... امرات ...

... التعليم ... كلكتا ...

... التعليم الهنديه ... هرا ...

... التعليم الاسلامية ...

... التعليم ... بيهار ...

... التعليم ... الدوحة ، قطر ...

... التعليم ...

... جمعية التعليم ... البحرين ...

... التعليم ... ظبي ...

... الاشارة الى ان ... لها باي حزب ... لها اى برنامج ... جمعية خيرية ... بالتحزب وهي ... التضامن والاتحاد ... واحد ورسالة ... اصلاح شأن ... مساعدتهم على ... حاضر ومستقبل ... خطت تخطيطات ... هذا الهدف ... ان تشكل في ... من المتطوعين ... ينتدبون لكل ... ويسترخصون ... الاسلامي ... هذا كله ارتفعت ... ان تلقب باكبر ... اسلامية في الهند

... والمعاهد

... المتصلة بالجمعية ... ترعى عشرات ... المعاهد التعليم ... هذه المراكز ... الكاملة ... اقسام اسلامية ... مساجد مجاورة ... العلوم والفنون ... تنطوى عليها ... الكليات ... الى مختلف ... ومستوى ... راق جدا ... بعضها الى ما ... الاغتصاب ... المشروعات ... المشروع ... البقية ص ١٢ ...

جمعية التعليم الاسلامية في الهند تبذل نشاطا واسعا في حقل الدعوة الى الحق



بعض الابنية المدرسية التي قامت الجمعية ببنائها في ...

ايام في سمرقند ـ بقية

على الموائد السمرقندية شعرت كأنني في مكة المكرمة بين اهلي



مسلمو سمرقند محافظون على تقاليدهم الاسلامية

الاجتماعية ، والثقافية ، والعقيدية ، او العقدية كما يقولون بالاصح ، كان على ان ادلف الى تلك القاعة التى تقع بالقرب من مكان المؤتمر ، وبالقرب من فندق سمرقند ، على الباب استقبلنا اخوة في الله ، ثم دخلت فاذا القاعة ملأى ، وكانت التحية ، فحييت باحسن منها . وجلست وكان بجانبى مفتى (صوفيا) وسلمت عنيه وكان يلتفت يمنة ويسرة هل يراه احد .. قلت : يا اخى نحن فى قاعة اوبرا ، فلنتحدث . اتخاف ايضا ان يصل التسلط الشيوعي الى هذه القاعة ؟ انا متفرج وانت متفرج ، لنتحدث عن مأساة (بلغاريا) التى نقلناها الى العالم الاسلامى بل والانسانى

قال : لندع الحديث ولننظر الى ما يجرى الان .. قلت : ان ما يجرى عندكم ذو وقع خاص فى نفسى بل وفى منظمتى

قال : سنعقد جلسة بعد الانتهاء .. قلت : ارحب بذلك ثم تكلم المذيع معلنا افتتاح الحفل ، وقدمت معزوفات على ادوات عزف بها اخوة من السمرقنديين ، كانت هذه الادوات او الات الطرب هى الات من (العود) واداة اخرى اشبه ماتكون (بالقينار) واخرى (بالقيثارة) و (الطبل)

وكانت هذه الالات الوترية شرقية ويأبى ايضا الاتحاد السوفيتيى الا أن يفسد هذه الموسيقى الشرقية المحضة بعزف مقطوعة روسية ، استعملت فيها (البيانو) و (الارغن)الكنسى

لم تكن المعزوفة مستساغة ابدا لا منى ولا من الحضور ! ... ثم قدمت فتيات من سمرقند بلباس بمنتهى الحشمة اسدلن جلابيبهن ، لم يتزين ، ولم يتبرجن ، ولم يظهرن مفاتن من جسمهن ، قدمن مشاهد من حياتهن .هذه المشاهد كانت صورة لحياة الريف السمرقندى

وعدت الى صديقى والى اخي البلغارى ،اسأله مستحلفا :ألم تتغير موسيقاكم انتم ، ام انكم كهذه الموسيقى السمرقندية ؟ قال : يا اخى ، نترك الحديث دعنى استمع .. قلت ما رأيك يا اخى بهذا اللباس المحتشم . هل انتم بهذا اللباس . فاستدرك وقال : دعنى يا اخى ارجوك، لاستمع الى هذه الموسيقى وفى هذا المكان .. ادركت الخوف كل الخوف الذى يعيش فى قلب هذا الاخ ، اقول (الجبان) سامحنى الله ، فليس جبانا ، انما يخاف الا يعود لاهله ، واذا عاد الى اهله ان يذهب الى السجن ، او ان ينحى عن وظيفته الافتائية .

قلت : يا اخى اود ان ازور بلغاريا . فهل تستضيفنى ؟. قال : انا ارحب بك .ولكن لابد اذا اردت ان تزورنا بصورة رسمية ان تكتب لوزارة الخارجيه ، وهذه تكتب لرئاسة الوزراء ، ورئاسة الوزراء تحدد وتتصل بنا .. .

قلت : يا سبحان الله .. اتريدنى لاصافح اخا مسلما ان اوسط دولة بكاملها ،لا وربك لقد زارك اخوان من منظمتى واطلعوا على وضع اخواننا دون هذه الروتينات . سامحك الله ، يسروا ولا تعسروا . الا زال المسجد مغلقا فى بلدكم وهو المسجد الوحيد الذى بقى لمليون مسلم .. قال : يا اخى ارجوك قدر ظرفي واعذرنى ، وأنا هنا احجم عن ذكر اسمه لسببين :

ـ لان لبلغاريا مفتيين مفتي للاتراك ومفتى للبلغار وكلا الاخوين كان لى معهما حديث ، واعتقد ان بلغاريا لن ترتكب حماقة ، فتعتقل المفتيين لانهما فعلا لم يفضيا الى بسر ، ولم يتحدثا الى بما يمكن ان استفيد منه . وان كنت انا قد اطلعتهما على واقع المسلمين ، بل واقع المفتيين المسكينين ، لما يدور فى بلدهما .. وقد شكى لى مفتى بلغاريا . او مفتى الحكومة البلغارية ما قابله فضيلة الشيخ عبد الله غوشه من هجوم واتهام له ، لموالاته السلطة الحاكمة ، وقال لى : انت رجل كافر .. قلت : ان فضيلة شيخنا الجليل عبد الله غوشة عندما قال لك هذا . لم يقله بدافع كراهية لك انما قاله لك لانه ثائر بما قرا وبما سمع عن حالة اخواننا المسلمين فى بلغاريا .. جررته الى الحديث جرا ، وشددته شدا بطريقة صحفية ، ولكنه كان حذرا جدا . وعندما خرجنا من القاعة حاول ان يتاخر فيها وان كان كلا المفتيين يحاكيانى فى البداية ! فلا يمكننى ان افرق بينهما ..

وعلى كل كان حديثى معهما وان اى اعتداء عليهما باعتقالهما واعتقد انه لن يحصل ، سيكون ايضا دليلا قاطعا على وحشية الحكم البلغارى ضد المسلمين واضطهادهم وان كان هذان الاخوان لا يفيدان المسلمين بكثير او بقليل ، انهما يضعان العمامة ويقولان : نحن نمثل مسلمى بلغاريا . وهما فعلا لا يمثلون الا السلطة الحاكمة البلغارية ، اما المسلمون فقد منهم اخوان التقيت بهم خارج روسيا طبعا فى اكثر من بلد اسلامى . هاربين بدينهم من جحيم بلغاريا ..

انا اعرف الكثير عن بلغاريا . واعرف الكثير عن ايمان مسلمى بلغاريا باسلامهم ، وكيف حافظوا على عقيدتهم ، لازلت اذكر ذلك الشيخ العجوز الذى ناهز الثمانين من عمره . كيف اخذنى الى داره ، وفتح لى كوة ، واخرج لى مصحفا واخذ يبكى . وكانت ابنته تحضر الدكتوراه فى الاقتصاد السياسى فى جامعة (صوفيا) وقال لها يا ملاحت اقراى سورة من القرآن غيبا .. فقرأتها وهى تبكى وهو يبكى ، وبكيت معهما . كان هذا قبل ربع قرن، عندما كنت مارا فى طريقى الى اوربا بصوفيا صور كثيرة هاجت فى نفسى وان اكلم المفتى المسكين الذى ارثى لحاله ، وارثى لهذه الحال المؤسفة التى وصلت اليها احوال المسلمين ..

هذه اللا شجاعة فى قول كلمة الحق ، ربطتها بصورة الشجاعة التى كان يقف فيها علماء من روسيا يقولون . زورونا لتعطونا قيمة امام هؤلاء المواطنين الاخرين .

كانت شجاعة القسيس فى طائرة روسيا ، عندما قال لى: انه لا يسمح لنا بان نتجول بالبستنا خارج الكنيسة .. اما هذا المفتى المسلم فقد كان جبانا جدا ..

خرجنا من القاعة ، وعدنا الى الفندق مشيا على الاقدام كان كل حديثى مع مرافقى عن خوف هذا الرجل المسلم .

وفى الفندق ، وفى القاعة اجتمعت الى اعضاء الوفود فرادى ، وقد اعربوا عن شكرهم لجلالة الفيصل على مشاركته بشخصى الضعيف فى هذا المؤتمر وقالوا ان هذا سيعطى اخواننا المسلمين قوة كبيرة ووزنا جديدا .. وهنا تذكرت مقالا كتبه (عامر) فى جريدة (الحياة) البيروتية عام ٨٩٩٦ بعنوان :

(السعودية والتعصب السوفييتى) جاء فى هذا المقال ، ما اورده هنا لاهميته : ـ

البقية ص ١٢

مبعوث الرابطة فى مؤتمر الامام البخارى



هذا الحشد الاسلامى يجابه تحديات الشيوعية فى روسيا

كيف انتهت القاديانية الى اقلية غير اسلامية؟!

(نشر في العدد الماضي رقم ٤١٢ الجزء الاكبر من المحاضرة القيمة التي القاها البروفسور عبد الغفور احمد عضو البرلمان الباكستاني بمقر رابطة العالم الاسلامي مكة ·· وننشر في هذا العدد بقية هذه المحاضرة سائلين الله سبحانه ان يحمي امتنا الاسلامية من كيد اعدائها وينصرنا عليهم ··)

فاستدعى الميرزا ناصر احمد يرافقه الخبراء للرد على اسئلة الاعضاء · ووفرت له لاعداد الردود كل التسهيلات · وكلما اراد القيام بالرد على سؤال من الاسئلة افسح له المجال بدون تردد او احجام · كما خير له تقديم اى رد من الردود كتابيا · ولم يفرض عليه موعد محدد لاجل الردود بل قدر ما طلب من الوقت اتيح له · كما اتيح له في النهاية ان يتقدم الى البرلمان بالمزيد من الايضاح ان اراد ، او بالمزيد من المواد ان شاء الله ·

وتبعه المستر صدر الدين بنفس الطريقة فاستدعى الى البرلمان صحبه جماعة من الخبراء لكي يقوم بالرد على اسئلة الاعضاء · ووفرت له ايضا نفس التسهيلات التي وفرت للميرزا ناصر احمد

ومن الجدير بالذكر ان معظم اعضاء البرلمان لم يكونوا يعرفون عن القاديانية الا شيئا يسيرا قبل هذا النقاش · ويبدوا ان العديد منهم كانوا متاثرين بالدعاية القاديانية · الا ان المواد والوثائق التى تقدم بها القاديانيون انفسهم والردود التى قام بها الميرزا ناصراحمد والمستر صدر الدين فتحت عيونهم واعاد وعيهم الى الصواب · وتوصل البرلمان الى ان هاتين الفئتين من القاديانية واللاهورية ليس بينهما فرق

يذكر · كما صرح الميرزا ناصر احمد بان المسلمين الذين يؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم والايؤمنون بالميرزا غلام احمد كفار بموجب عقيدته · وقال المستر صدر الدين : ان الميرزا غلام احمد بموجب عقيدته كان مسيحا موعودا · كما ان الاخير اعترف امام البرلمان بان الميرزا غلام احمد ابطل الجهاد · وكذلك اعترف الميرزا ناصر احمد بان لهم مركزا في اسرائيل · وقال انه حينما يزور البلدان الاخرى يحب سفراء اسرائيل فيها مقابلته · وهكذا فان البرلمان قد تاكد من السنه زعماء القاديانية انهم يعتبرون جميع المسلمين من غير القاديانيين كفارا ·

قرار تاريخي عظيم

واصل البرلمان ليله بنهاره لدراسة المسالة القاديانية لمدة ثلاثين يوما كاملة خرج منها في نهاية المطاف في السابع من سبتمبر بقرار تاريخي عظيم· وافق بموجبه على لائحة اقتضت ادخال تعديلين هامين على دستور جمهورية باكستان الاسلامية · وهما كمايلي

اولا : اعتبار اتباع الميرزا غلام احمد سواء اكانوا من فئة القاديانية او من فئة اللاهورية اقلية غير اسلامية بموجب الدستور ·

والثاني : اضيف الى دستور باكستان مادة صرحت بان اى رجل لا يؤمن بالنبوة المطلقة لمحمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى انه اخر الرسل ليس بمسلم ·

وهذه المادة الجديدة – رقم ٢٦٠ – ٣ – تنص على ما ترجمتها باللغة العربية كما يلي

ان اى شخص لايؤمن بالنبوه المطلقة لمحمد عليه افضل الصلاة والتسليم ، وعلى انه اخر الرسل ، وان اى شخص يدعى النبوة في اى معنى او شكل للنبوة وباى تفسير لكلمة النبوة ، وان من يؤمن بادعاء اى مدع للنبوة ، او يعتبره مجددا دينيا يكون غير مسلم بموجب الدستور والقانون ·

وكذلك قرر البرلمان المركزى جماعيا بان اى مسلم اذا اعتنق عقيدة تخالف عقيدة ختم النبوة المطلقة لمحمد صلى الله عليه وسلم ، ويعمل بها ، او يقوم بالدعوة اليها يستلزم العقوبة بموجب القوانين الجنائية لدولة باكستان ·

وكذلك قرر البرلمان بتسجيل القاديانيين غير مسلمين في قوائم الناخبين والوثائق الرسمية الاخرى كالجوازات والتصاريح وما الى ذلك

وكذلك تضمن القرار المزيد من التاكيد على وجوب حماية ارواح جميع المواطنين ، وحرياتهم واموالهم وحرماتهم ، وحقوقهم الاساسية بغض النظر عن اية طائفة او ديانة ينتمون اليها ·

ان القرارات المذكورة انفا اصدرها البرلمان الوطني الذي انتخب من اصوات المواطنين بطريقة مباشرة ·· وان هذه القرارات صدرت بغاية من الحياد بعد اجراء دراسات طويلة دقيقة للاوضاع · وبعد اتاحة القاديانيين بيان موقفهم بكل بسط وحرية ليس لرجل عليه مسكة من العقل من اى بلد من البلدان يكون ، وعلى اية عقيدة من العقائد يتبين ان يعترض على طريقة التزم بهما البرلمان الباكستاني المنتخب لحل المسالة القاديانية ·

وعلى القاديانيين كذلك ان يقتنعوا بانهم لم يظلموا ولم يبخس حقهم ابدا · وعلى رغمها يمارسون من النشاطات المعادية للاسلام [illegible] يعطى لهم دستور باكستان بضمانه بحماية حقوقهم الاساسية وصيانة [illegible] وارواحهم وحرياتهم ·

وقد ابدى مسلمو باكستان [illegible] القرارات [illegible] في [illegible] ارواح القاديانيين [illegible]

بغاية من السماحة وسعة الصدر ، مراعين حقوقهم كاقلية غير مسلمة · حيث لم يحدث في انحاء باكستان حادث غير مرغوب فيه بعد هذا التاريخ · ولكن الذى دفع المسلمين الى الاستغراب ان الميرزا ناصر احمد هو الاخير ابدى سخطه الشديد تجاه القرار بل صرح في احدى خطبه التى القاها قبيل صلاة الجمعة بان القاديانيين يرفضون الاعتراف بقرار البرلمان الباكستانى · وقال مهددا : ان هذا الدستور المعدل يمكن الغاؤه كما الغيت الدساتير السابقة وقال رفعا لمعنويات القاديانيين : انه سوف يزف اليهم الانباء التى تسرهم في شهر يناير او فبراير القادم ·

ان القاديانيين يواصلون حملات دعائية في خارج باكستان ·· وبلغنا من مصادر موثوقة انهم فتحوا الصناديق الخاصة لهذا الغرض تبرع لها القاديانيون واصدقاؤهم من اليهود باموال طائلة ·

كما انهم اشتروا المواعيد من الاذاعات والتلفزة في امريكا وبعض الدول الاخرى · وينشرون الاعلانات في الصحف الاجنبية المختلفة بشكل بارز ينقدون فيها باكستان والدول الصديقة لها وخاصة المملكة العربية السعودية ·

خطر القاديانية على الاسلام

ومما لا يرتاب فيه احد ان الحركة القاديانية هى خطر كبير على الاسلام والمسلمين والامر الذى يزيد خطورتهما هو أنهم لايعرفون بسهولة اذ انهم يتظاهرون بلباس الاسلام ويمارسون في الظاهر ما يمارسه المسلمون من اعمال وبعد ان جعلتهم حكومة اقلية غير مسلمة ازدادوا في العداء والانتقام من المسلمين فيجب على المسلمين ان يجابهوا هذا الخطر بكامل الوحدة والتكاتف والتساند ·· وان رابطة العالم الاسلامى التى تقوم بخدمات نافعة للمسلمين تستطيع ان تزود المبلغين في العالم بالمزيد من التوجيهات والارشادات في هذا الصدد ·

ويشرفنى ان اتقدم بطائفة من الاقتراحات للدراسة والتامل وهي كمايلي :

١ – ان التعديلات الدستورية التي اجراها البرلمان الباكستاني بخصوص القاديانية يجب ان تترجم الى مختلف اللغات وتوزع على سائر العالم الاسلامى بنطاق واسع وتوجيه النداء الى الدول الاسلامية [illegible] [illegible]

١ – يجب اعداد قائمة شاملة بكتب القاديانية ومطبوعاتها وجرائدها مجلاتها ونشراتها وتنشر على اوسع نطاق في العالم ·· وترسل الى المنظمات الاسلامية في العالم صور عكسية لاهم كتب القاديانية ومطبوعاتها لتطلع عليها المنظمات الاسلامية وبالتالى تستطيع منع انتشارها بين المسلمين ·

٣ – اعداد جماعة من اهل العلم والخبرة لتتجول في بلاد امريكا واوروبا وافريقيا لالقاء المحاضرات المركزة حول القاديانية واخطارها ودسائسها وعلى هذه الجماعة ان تفتح الحوار مع زعماء القاديانية لكشف زيغها وضلالها وخبثها أمام الجماهير المسلمة ·

٤ – اعداد الفهارس لما للقاديانيين من مراكز وبعثات ومعابد ومستشفيات ومدارس في انحاء العالم لاطلاع المسلمين عليها وتفاديا منها ·

٥ – اعداد الفهارس لشخصيات القاديانية البارزة والتعريف بها للمسلمين حتى لا تتمكن تلك الشخصيات بعد ذلك من احتلال المناصب الهامة في الدول الاسلامية ·

٦ – اصدار مجلة بمختلف اللغات الرئيسية تختص بدحض القاديانية وقمعها · ومن المعلوم ان هناك عددا كبيرا من اتباع القاديانية اصبحوا يرجعون الى الاسلام فتنتشر في تلك المجلة المعلومات والبيانات عن الذين تابوا عن القاديانية ورجعوا الى الاسلام ، لان هذا الامر يشجع الذين ينوون ترك هذه النحلة وقبول الاسلام من جديد ·

٧ – يجب تنشيط المراكز الاسلامية في المناطق التى يمارس فيها القاديانيون نشاطاتهم ·

٨ – تجمع المعلومات عن النشاطات القاديانية في مختلف انحاء العالم وتعلن بين المسلمين

٩ – يجب ان تشكل الرابطة لجنة مهمتها مراقبة النشاطات القاديانية في العالم ودراسة اساليبها الماكرة وطرق عملها ووضع اقتراحات لاحباط مفعول النشاطات القاديانية في حينها وحيثما تنشا المشاكل في صدد قمع القاديانية ترفع تلك المشاكل الى اللجنة للدراسة واتخاذ مايلزم ··

وفي الختام اكرر شكرى وامتنانى للامانة العامة للرابطة العالم الاسلامى التى اتاحت لي هذه الفرصة الكريمة سائلا المولى الكريم ان يسدد خطانا ويهدينا الى سواء السبيل

البروفسور عبد الغفور احمد
عضو البرلمان الباكستاني
وعضو مجلس الشورى للجماعة الاسلامية بباكستان

السياسة الدفاعية – بقية

ولا يجوز استخدام قوة الدفاع وفقا للسياسة الدفاعية للمملكة الا في حرب عادلة ·

وتعتبر السياسة الدفاعية ان التربية العسكرية والتعليم والتدريب في الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية تكون منسجمة مع السياسة التعليمية في المملكة ومنسجمة مع الاهداف العامة لخطة التنمية العامة للمملكة ··

وبموجب السياسة الدفاعية يعتبر ملك المملكة العربية السعودية هو القائد الاعلى للقوات المسلحة – وهو الذي يملك سلطة اعلان الحرب وايقافها بناء على ما تمليه مصلحة الامة والبلاد ··

ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام هو القائد العام للقوات المسلحة التابعة لوزارة الدفاع والطيران من قوات برية وجوية وبحرية ··

ونصت السياسة الدفاعية ان الخدمة العسكرية في القوات المسلحة واجب وطني ومشرف ومفتوحة لكافة المواطنين السعوديين الاصليين المولودين والناشئين في المملكة ويستثنى من شروط النشأة والولادة في المملكة ابناء [illegible]

والعسكريين السعوديين العاملين في ممثليات المملكة في الخارج ·

والالتزام بالمعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تكون المملكة طرفا فيها واجب وطني يسهر عليه في تنفيذ السياسة الدفاعية · وتشمل السياسة الدفاعية المشاركة في تحقيق السلام العالمي وتمشيا مع مبادىء التضامن الاسلامي الحنيف ووفقا لميثاق الامم المتحدة وميثاق المؤتمر الاسلامي ومعاهدة الدفاع العربي المشترك بين دول الجامعة العربية وما جاء بمؤتمرات القمة العربية وما نصت عليه مذكرة حكومة المملكة العربية السعودية حول شرعية حقوق الانسان في الاسلام وتطبيقها في المملكة الموجهة للهيئات الدولية المختصة لقوله تعالى (وان جنحوا للسلم فاجنح لها) ··

وبموجب السياسة الدفاعية يعتبر الدفاع [illegible] عن المملكة العربية السعودية [illegible] هو الهدف الاول والمهمة الاساسية لوزارة الدفاع والطيران وعليها ان [illegible] كافة الاعمال الدفاعية [illegible]

(والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله)

في عصر المغول ظهرت عوامل عديدة

ساعدت على سرعة تصاعد نفوذ المسلمين في الصين

تاريخ المسلمين في الصين

بقلم السيد بدر الدين و.ل. جي
مستشار السفارة الصينية بجدة

هذا فصل من كتاب (تاريخ المسلمين في الصين) ألفه السيد بدر الدين مستشار السفارة الصينية بجدة وهو تحت الطبع الان في لبنان

تحدثت في الفصول السابقة عن المسلمين في الصين منذ ورودهم اليها في سنة ٦٥١ م (٣٤ هـ) ، واحوالهم في عصرى (تانج) و (سونج) ومستوطناتهم في الموانيء الصينية من (حانفوا) وهي كانتون اليوم و (تشوان تشو) و (هانج تشو) و (تشانج – آن) عاصمة الصين القديمة ، كما اشرت الى نشاطاتهم التجارية في الموانيء المذكورة ونفوذهم التجاري والعلمي والثقافي فيها وعلى الاخص في مدن (كانتون) و (تشوان تشو) و (هانج تشو) وعن الاثار الاسلامية التي لا تزال باقية فيها الى يومنا هذا ··

واريد اليوم أن انتقل الى عصر (يوان) اي المغول (١٢٧٧ – ١٣٦٧ م) كما يسميه المؤرخون الصينيون ·

نفوذ المسلمين في عصر – يوان – في الصين

مع فتوحات المغول وتاسيس الاسرة الحاكمة (يوان) في الصين عام ١٢٧٧ م اخذ المسلمون ينهضون بسرعة كبيرة ويوسعون نفوذهم في الامور الداخلية في الامبراطورية المغولية في الصين ويؤثرون فيها تاثيرا مباشرا وكان ذلك عن طريق اضافة عوامل جديدة الى وجود جاليات العرب والايرانيين في مدن الصين الساحلية الكبرى حتى تطور مركز المسلمين فيها الى درجة ممتازة وعالية ايام الحكم المغولي وقوى نفوذهم فيها وخاصة فيما يتعلق بسرعة زيادة السكان المسلمين وانتشار نفوذهم في انحاء البلاد ·

كانت هناك عوامل عديدة ساعدت على سرعة تصاعد نفوذ المسلمين وتاثيرهم في الصين في عصر المغول · واهمها هو أن كثيرا من ابناء المسلمين من اصل العرب والايرانيين وقد هاجروا الى اواسط اسيا مع فتوحات العرب واتخذوا فيها اوطانا طيبة منذ القرون الاولى للهجرة ودخلوا في خدمة الجيش المغولي وانتشروا في المناصب المختلفة من جندي بسيط الى أن وصلوا الى المراتب الكبيرة كضباط وقادة فرق للحرب هؤلاء الضباط المسلمون مع الجيش المغولي فاظهروا كفاءتهم في تنظيم البلاد وادارتها ، ثم ارتقوا الى مناصب رؤساء الدواوين في العاصمة او في الولايات التابعة للامبراطورية المغولية الواسعة التي أعلن تاسيسها رسميا في سنة ١٢٧٧ م وكان ذلك بمناداة قبلاى خان اول الامبراطور المغولي على الصين ولقب بـ (يوان سي – تو) اي المؤسس الاول للامبراطورية المغولية في الصين واتخذ (ينكين) اي بكين اليوم عاصمة له ·

ولاعطاء صورة واضحة لنفوذ المسلمين في الصين في هذا العصر أورد فيما يلي بعض الامثلة منها شخصية السيد الاجل شمس الدين عمر واولاده ·

فقد جاء في تاريخ يوان (المغول) ج ١٢٥ باللغة الصينية أن السيد الاجل شمس الدين عمر كان مسلما سيدا من ذرية النبي صلى الله عليه وسلم وكان مسقط راسه مدينة بخارى في اسيا الوسطى ، وقد دخل في خدمة (تاى – تونج) اولا يعني اوقتاى خان (١٢٢٩ – ١٢٥٠ م) فامتاز نفسه بالخدمة كضابط في الجيش، فرفع الى منصب الحاكم العسكري في مدينة (باى يوان) و (بنيانج) ثم نقل الى منصب القاضي في مدينة يان كنج وهي مدينة بكين اليوم ، ثم عين حاكما عليها ، ثم انتقل الى منصب قائد فرقة التموين العسكري في ولاية سيتشوان وقام بخدمة ممتازة للبلاد والعباد

ولما توفى قبلاى خان امبراطور على الصين (١٢٧١ – ١٢٩٤) م واختار بكين عاصمة لامبراطوريته الواسعة عين السيد شمس الدين عمر مستشارا سياسيا في البلاط ثم ارسل الى ولاية سيتشوان في ١٢٧٢ م كحاكم عليها ثم اصبح حاكما عاما على ولاية يونان (١٢٧٤ م) ·

وقد حكم السيد الاجل ولاية يونان ست سنوات وتوفى عن ٦٩ عاما من العمر وكانت وفاته قد احدثت حزنا عاما بين الناس واسفا عميقا في انحاء الولاية وفي اواسط البلاد ··

[illegible] ترك السيد الاجل خمسة ابناء وهم ناصر الدين وحسين الذي كان يتولى منصب [illegible] في ولاية كانتونج وحسين والشمس الدين وكان رئيسا للشرطة في ولاية فوكين ومسعود وكنان

مستشارا في المجلس التنفيذي لحكومة ولاية يونان ·

وعلاوة على السيد الاجل وابنائه الخمسة الذين تولوا مناصب عالية في الامبراطورية المغولية في الصين كان هناك عدد كبير من المسلمين قد تولوا المناصب الحساسة في الحكومة المغولية ، وفيما يلي قائمة للمناصب التي تولاها المسلمون في الامبراطورية المغولية :

١ – حكومة الامبراطورية المغولية في الصين كانت مكونة من ست وزارات وهي : – وزارة التخطيط ووزارة المالية والاسكان ووزارة التعليم ووزارة الحرب ووزارة القضاء ووزارة الصناعة والتجارة ، ففي كل وزارة ست ادارات او اقل حسب متطلبات الوزارة المختصة واحتياجاتها ·· وكان من المالوف ان يشغل المسلمون مناصب الكتاب اي السكرتارية في كل ادارة من ادارات الوزارات وفي وزارة الحرب كانت وظائف عسكرية يشغلها المسلمون : قائد لعشرة الاف من مشاة ونائب قائد لوحدة عسكرية مؤلفة من عشرة الاف جندي وواحد من المستشارين العسكريين ومدعى عام عسكري ومفتش عام عسكري ·

٢ – في ديوان البلاط المركزي ١٤ مديرا عاما رئيسا للتعيينات و ٩ موظفين في الجناح الايمن من القصر وخمسة موظفين في الجناح الايسر من القصر من المسلمين ·

٣ – كان في دائرة التفتيش العامة لولايتي كيانو وجيكيانج مفتشان مسلمان ومفتش مسلم اخر في ولاية شنى ·

٤ – في مركز الشرطة بتادو (اي العاصمة الكبيرة) مسلم واحد يشغل منصب المدير وفي مركز الشرطة بشاندو (اي العاصمة العليا) ثلاثة مسلمين في مناصب المدراء ·

وفقا لقائمة المناصب الرسمية في الامبراطورية المغولية (يوان) نجد الاسماء التالية من المسلمين في المناصب العالية : –

الاسم	المنصب الرسمي	وظيفة قام بها
حسن	بوجينج	المساعد الاول لرئيس الوزراء
دولت شاه	تسو جينج	المساعد الثاني لرئيس الوزراء
بدر الدين	تسو جينج	المساعد الثاني لرئيس الوزراء
ظهير الدين	تسو جينج	المساعد الثاني لرئيس الوزراء
السيد الاجل	بينج تشانج	المستشار السياسي
احمد	بينج تشانج	المستشار السياسي
علي	بينج تشانج	المستشار السياسي
رشيد الدين	بينج تشانج	المستشار السياسي
مجد الدين	بينج تشانج	المستشار السياسي
بيان	بينج تشانج	المستشار السياسي
علاء الدين	بينج تشانج	المستشار السياسي
فجر الدين	بينج تشانج	المستشار السياسي
عبيد الله	بينج تشانج	المستشار السياسي
بيان جهار	بينج تشانج	المستشار السياسي
قطب الدين	بينج تشانج	معاون سياسي
شمس الدين	بينج تشانج	مستشار الدولة

وبناء على القائمة التي اعدها الاستاذ ونينج هسيو كان عدد المسلمين الذين تولوا المناصب العالية في الامبراطورية المغولية قد وصل الى ثلاثين شخصا مع ذكر مناطق الادارات التي كانت تحت اختصاصهم واشرافهم الخاص وكانت منها اولا يه قانصو ويونان ويسيتشوان وشنسي وجيكيانج وهاوتسان وكيانس وليوبانج وغيرها ، هذه هي المقاطعات التي يوجد فيها اكبر عدد من المسلمين حتى استيلاء الشيوعيين على ارض الصين في ١٩٤٩ م ·

وعلى ضوء ما قاله رشيد الدين فضل الله المؤرخ الايراني الشهير المتوفي في سنة ١٣١٨ م في كتابه « جامع التواريخ » ان الامبراطورية المغولية في الصين تحت قبلاى خان كانت منقسمة الى ١٢ ولايه وكان على ٨ ولايات منها حكام مسلمون في السنوات المختلفة ، يساعدهم في اغلب الاحيان وكلاء من المسلمين وهذه الولايات هي : –

١ – الولاية الثانية التي كانت عاصمتها مدينة (قنبون تشو) الواقعة على طرق قانفج اي ليويانج الحالية في مانشوريا وكان الحاكم عليها هو علاء الدين بينج تشانج بن حسام الدين المتوفي واما الوكيل الحاكم فكان حسن تسوجينج ·

٢ – الولاية السادسة التي كانت عاصمتها مدينة (خنساى) وهي (هانج تشو) الحالية في مقاطعة جيكيانج وكان الحاكم عليها هو علاء الدين بينجانج بن سيف الدين ويعاونه وكيل اسمه عمر بينجانج وله مساعد يسمى خوجة طوسى بينجانج ·

٣ – الولاية السابعة التي كانت عاصمتها (فونشو) الواقعة في مقاطعة فوكين اليوم · وكان حاكمها الاول هو من اخوان تاشمن ، ثم عين امير عمر اخوبيان بينجانج حاكما عليها · واما ميناء تشوان تشو على ساحل فوكين فقد كان تحت اشراف بهاء الدين القندوزي ·

٤ – الولاية الثامنة التي كانت متصلة بولاية (قانكوت) وكان عليها حاكم مسلم يسمى حسن اخو بيان بينجانج يعاونه وكيل يسمى حسن ايضا وهو من اخوان لاشين ·

٥ – الولاية التاسعة التي سماها العرب صين الصين او صين كلان اي الصين الكبرى ·· وكان الحاكم عليها هو ركن الدين التستري بينانج ·

٦ – الولاية العاشرة هي كارا جانج التي كان اكثر سكانها مسلمين وكان الحاكم عليها هو بنان بيك من ابناء علي بيك من عائلة يلواج ·

٧ – الولاية الحادية عشر هي تانكوت (شلس) التي كان الامير آنند ثم تايتميش داشمن حاكما عليها ويعاونه عمر الخطائي ويورت آنند ·

٨ – الولاية الثانية عشر هي كالتشو (قانصو اليوم) وكانت جزءا من تانكوت وكان الامير خوجه حاكما عليها ·

(يتبع)

من الاثنين الى الاثنين – بقية

الان يطلب منا تراثنا الفكرى والحضاري لينتفع به ويستفيد منه ، فهل نرى نحن في سيرنا للتقدم منه ونحافظ عليه ام وليناه الادبار واصبح بينه وبين اجيالنا الناشئة القطيعة والجهل التام به ورؤيتنا له سوداء ؟؟

اننا نحن احق من غيرنا بالانتفاع به ولكن حسدا المرض وضعفه وضجيجه اشارة حمراء في طريق الذين يريدون لاجيالنا الانسلاخ من هذا الماضي المجيد وليعيدوا النظر في كيفية الاستفادة منه وجعله المنطلق الثابت نحو قيادة كوكبة الحضارة التي تسير نحو الانحدار لان ربانها قد غشيه الدوار ، هذه بعض الملاحظات العجلى المختصرة ان اريد الا الاصلاح ما استطعت ، وما توفيقي الا بالله ·

فاروق حمادة

تصرفات غير معقولة قام بها الروس
لصرف انظار الضيوف عن حقيقة اوضاع المسلمين في الاتحاد السوفياتي

ايام في سمرقند ـ بقية

على اصبيت السياسة السوفيتية والمتزمون بها في هذه المنطقة ، بعقدة الذنب نتيجة للدور الذي قامت به المملكة العربية السعودية في قلب ميزان القوى في المنطقة لصلحة العرب ، ومصلحتهم في فلسطين وضد اسرائيل وكل من وراءها استعماريين وامبرياليين وفي مقدمتهم الامريكيين ؟ .. وكالة الانباء الفرنسية تقول ان وسائل الاعلام السوفيتية تلقت منذ حرب اكتوبر الماضي تعليمات بعدم التعرض بالنقد او التجريح للملك فيصل. او لاي من افراد حكومته ، وان الاتهامات التي كانت توجهها المصادر السوفيتية الى المملكة بانها قوة رجعية اقطاعية وانها تعمل في خدمة المصالح الامبريالية ، هذه الاتهامات قد توقفت دفعة واحدة وحل محلها محاولات متكررة من جانب موسكو لاقامة نوع من الاتصال ولا نقول العلاقات مع المملكة العربية السعودية ، وعلى هذا الاساس قام المفتي الاكبر للاتحاد السوفييتي بابا خان باداء فريضة الحج في شهر آذار الماضي ، حيث استقبله الملك فيصل ، ودعت الحكومة السوفيتية اثنين من رجال الدين السعوديين لزيارة الاتحاد السوفييتي وحضور المؤتمر اللاهوتي ـ سامح الله الكاتب على هذه الكلمة ففي الاسلام لا يوجد لاهوت انما يوجد اسلام ـ والــذي انعقد في سمرقند قبل اسبوعين بمناسبة مرور الف ومائتي عام على وفاة الامام البخاري ، ومن المعروف ان الهدف السوفييتي الاخير من هذه المحاولات هو اقامة علاقات ديبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ، وتبادل التمثيل السياسي معها فهل يحتمل ان تتجاوب المملكة العربية السعودية مع هـذا الهدف ، وهل يجيء يوم تقديم سفير سوفييتي اوراق اعتماده الى الملك فيصل .

بعض الذين يحاولون الاجابة على هذا السؤال يخيل اليهم ان امتناع السعوديه عن اقامة علاقات مع (موسكو) يعود الى نزعات التعصب او التطرف او ماشابه ذلك .. اما الحقيقة فهي بعيدة كل البعد عن هذا الاحتمال . فالدبلوماسية السعودية تنظر الى علاقاتها بالدول الاجنبية في منظار التكافؤ والتعادل والتماثل الذي يجب ان يحكم العلاقات بين اي بلدين اثنين والدول التي تقيم علاقاتها مع اي دولة اخرى على غير هذا الاساس فهي انما تتهاون بذلك في حقوقها وحقوق شعبها بالنسبة لهذه الدولة ومن المبادىء الاساسية لحق التماثل والتعادل هذا ان يكون لكل دولة ذات تمثيل سياسي في بلد آخر الحق في ان تمارس عن طريق سفارتها نفس النشاط الذي يمارسه ذلك البلد عن طريق سفارته ايضا . مثال ذلك ان السفارات السوفيتية في مختلف بلدان العالم تمارس الى جانب الاعمال الخاصة بالتمثيل السياسي والاقتصادي والثقافي وبين نشاطات عقائدية هي ضد عقائد وانظمة البلدان التي يقوم فيها هذا التمثيل ، وهذه النشاطات يمكن قبولها ولكن في حالة التماثل والتكافؤ فقط ، فاذا كان لموسكو الحق في ان تجعل من سفارتها في بلد كالسعودية مصدر اشعاع ماركسي على الجزيرة العربية فان في الاتحاد السوفييتي اربعين مليونا ـ سامحه الله بل خمسين مليونا ـ من المسلمين يتمنون ان تكون في (موسكو) سفارة سعودية ذات اشعاع اسلامي على الاتحاد السوفيتي . والسؤال هنا : هل ترضى موسكو بمثل هذا التكافؤ او التعادل .. ؟ الواقع الحالي يشير الى ان الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي يتطلع فيه بشوق الى تبادل ديبلوماسي مع السعودية يوعز الى جريدة (البرافدا) لتنشر سلسلة من المقالات تهاجم فيها نمو الشعور الديني بين المسلمين في اسيا الوسطى ، حيث يعيش اربعون مليونا ـ خمسون مليونا يا اخي من المسلمين ، بينما يتضاءل مثل هذا الشعور في الجمهوريات غير المسلمة في الاتحاد السوفيتي ، واذا اضفنا الى هذه الحقيقة ان الاربعين مليون من المسلمين ممنوعون عن اداء فريضة الحج في الديار المقدسة تبين لنا ان عدم قيام تمثيل ديبلوماسي بين المملكة العربية السعودية والاتحاد السوفيتي لا يعود الى تعصب الاولى بل الى تعصب الثانية ـ كما لا يعود الى خوف الاسلام من الشيوعية بل خوف الشيوعية من الاسلام » ..

هذا المقال ، او هذا التعليق العميق الذي لامس قلبي قد صور فعلا مكانة الفيصل الذي اختارته (التايم) في عام ١٩٧٤ رجل العالم او زعيم العالم ، اذا ادركنا هذا وادركنا المرامي البعيدة التي قصد اليها الاستاذ (عامر) في قوله عن وجود حجاج من السوفييت من روسيا في مكة ، كما كان يحدثني أهل مكة ان اربعين الفا كانوا يحجون من (بخارى) الى السعودية ، والان لا يزيد العدد على العشرين .. كهذا الوفد الذي حضر هذا العام ..

ان الاستاذ (عامر) في هذا التحليل العميق جدا ، الذي قال في مقدمته : (ان الهدف السوفيتي الاخير لهذه المحاولات هو اقامة علاقات ديبلوماسية مع المملكة العربية السعودية وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها) . ثم عاد ليقول استاذي الكريم : (ان الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي يتطلع فيه بشوق الى تبادل ديبلوماسي مع السعودية يوعز الى جريدة « البرافدا » لتنشر سلسلة من المقالات تهاجم فيه نمو الشعور الديني بين المسلمين)

الواقع ليست (برافدا) وحدها او (ازفستيا) او الاذاعة او التلفزيون او الكتب التي توزع بالملايين ، يمكن ان تغزو ـ اقول تغزو ـ المسلمين في اسيا الوسطى ، لان العقيدة الاسلامية الموجودة بين الاطفال الصغار ، بل بين الرعيل الاول ، لا يمكن ان اصفها الا بانها حصن من الحصون ، لو استعملت روسيا كل اسلحتها ، سواء من نقل المسلمين من اسيا الوسطى الى سيبيريا بالتهجير ، او من الضغط عليهم بقطع الصلة بينهم وبين لغة القرآن ، فانها لا تستطيع ان تفني الخمسين مليونا .. ان نسبة التزايد بين المسلمين مرتفعة رغم الانظمة التي فرضت على عموم البلاد [illegible] المواطن الروسي اكثر من روسية [illegible]

فان المسلمين يتزوجون حسب الشريعة الاسلامية اربع زوجات وينجبون درزنا من (الاولاد) مهما فعلوا فان حديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم : (تزاوجوا وتناكحوا فاني مباه بكم الامم) .. ان الاسلام قوى جدا ، ولا يمكن لبرافدا أن تهاجم هذا النمو ، لانه نمو طبيعي ، لانه نمو بسلام ، لا اسلحة ذرية ، ولا افران لحرق الناس ، ولا تذويب للناس في سيبيريا حيث يتجمد الانسان ، انما هو رسالة مفتوحة لكل ذي عقل ، يقرأ ويناقش ويقتنع ، ثم يكون شاهدا بان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله) ..

ان الفيصل الباني عندما طاف العالم وصافح البوذيين وصافح الكتابيين ، واجرى محادثات على مختلف المستويات من اجل الاقليات الاسلامية في العالم ، لم يخش كلمة الحق لانه يقول الحق ولانه ينطق باسم رسالة الاسلام ، فهو خادم الحرمين الشريفين وهو امام المسلمين ، والمسؤول عن كل اقلية مسلمة في العالم

(للبحث صلة)

شخصيات وردت اسماؤها في البحث :

الاستاذ محمد المبزم :

شخصية دمشقية من بلاد الشام وهو استاذ اللغة العربية في المدارس التجهيزيه ، وقد تتلمذ عليه رعيل كبير من الشباب .. كان له اسلوبه الخاص . انه يقول لك : يا اخا العرب ، راجع الصفحة كذا ، من كتاب كذا ، لتلقى الكلمة .. كان يملي علينا في التجهيز في كراسات الدروس الكلمات ويعطينا تفسيرها كما فعل الاب دويس في كتابه (المنجد) انما كان منجدنا الاستاذ المبزم استاذا اسلاميا بكل معنى الكلمة ، وله طريقة خاصة في تدريس اللغة العربيه .. كان هذا في مطالع الاستقلال ، في الاربعينيات طبعا تتلمذ عليه جيل في الثلاثينات ، وقد توفي في اخر حياته مصابا بالعمى في المستشفى العسكري بالمزه ، اذ كان استاذا للزعيم اديب الشيشكلي ـ رحمهما الله ـ

محمد عطاء الله :

كان بيننا في هذا العام وادى فريضة الحج ضمن بعثة الحج لاخواننا المسلمين في روسيا ، وهو خريج الجامعة الاسلامية في ليبيا ، ويتوق الى الاستزادة من الثقافة الاسلامية لياخذ الدكتوراه فيها . وهو الان موظف في قسم العلاقات الخارجيه بادارة الشؤون الدينيه لمسلمي اسيا الوسطى .

الدكتور المهدي بن عبود :

رجل جمع بين الثقافتين : العصرية والاسلامية .. وهو طبيب مغربي ، وسفير مغربي ، وصاحب مدرسة خاصة في التلفزة كاستاذنا الشيخ علي الطنطاوي ، واشتهر الدكتور العبود في المؤتمرات الاسلاميه بصراحته واسلوبه وعمقه ، كما تخصص في موضوع معالجة الشباب ، كتلك المحاضرة التي اعيدت في تلفزيون مصر وليبيا والسعودية ، وسائر امصار العالم الاسلامي ، وهو كالدرة اللامعة عندما يتحدث .

فضيلة الشيخ عبدالله غوشه :

من علماء الاردن ، وهو من خطباء المسجد الاقصى الذي اتوق الى الصلاة فيه ، وهو شخصية علمية ازهرية ، اشترك في كل المؤتمرات الاسلامية في العالم الاسلامي ..

جمعية التعليم الاسلامية ـ بقية

الجمعية ماليا الطلبة المسلمين ذكورا واناثا من طبقة محدودي الدخل وفرعها بكالكنوث السنوي بجمعية التعليم الاسلامية " وهي اكبر منظمة موزعة للمنح الدراسية في جميع الهند ، ولها صندوق خاص تنفق منه الاف الروبيات الهنديه سنويا لهذا الغرض الاسمى ويختص بعنايتهم من الطبقات الاسلاميه كصيادي السمك وموظفي المساجد والمدارس (هؤلاء مرتباتهم زهيدة جدا في هذه الديار) كذلك مشروع تنمية المواهب ـ وهذا يستهدف الى اعانة الطلبة المتوقفين لمواصلة دراستهم التخصصية في الجامعات خارج الهند .

وجمعية التعليم خصصت في ميزانيتها مليون روبية لهذا الغرض وتوزع المنح للطلبة من مختلف مناطق الهند .

ان البطالة والتسول من المعضلات ، وهذه الظاهرة دعت الجمعية ان توجه عنايتها اليها فاسست مشروعا لتقديم رأس مال لصغار التجار على شكل قرض على ان يؤدوهما اقساطا شهرية بسيطة بسلا فائدة .

الملك حسين يعلن : بقية

في الوطن المغتصب » ..

وقال الملك الاردني بلهجة التاكيد « لا اعتقد ان ثمة خطرا في اندلاع حرب وشيكة ولكن هذا الخطر لمن يلبث ان يطل اذا لم يحقق تقدما بحيث نرى شعوب المناطق المحتلة انما تسير على الدرب المؤدي الى تسوية حقيقية » .

وقال الملك حسين « لقد بذل الاسرائيليون جهدا ضخما لكي يثبتوا لرسالتهم الحربية بصورة لم يسبق لها مثيل » . وفيما يتعلق بالاردن فانه لمن في استطاعتنا الكهن بما سيحدث » وبطبيعة الحال فاننا سنقاتل حتى آخر رجل اذا [illegible] ولكن في الوقت الحاضر [illegible] سيكون دفاعا لفترة طويلة بسبب عمقنا الاستراتيجي المحدود ونظرا لان الخط الذي يفصل بيننا وبين اسرائيل يعد اطول من ذلك الذي يفصل اسرائيل عن سائر الدول العربية » .

ويرى الملك حسين انه ليس ثمة ارتباط بين زيارتي كيسنجر وجروميكو الى الشرق الاوسط .. واضاف « انني اثق في انه لن تحدث مواجهة بين الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفيتي .. غير ان الشرق الاوسط يعد منطقة بالغة الحساسية تتعلق بها مصالح ضخمة .. ان احتمال حدوث مواجهة يدفع الى ان يعمل الدولتين العظميين على ان تركزا جهودهما من اجل التحقيق السلام النهائي » ..

روضة القارئ

هذه الصفحة من اعداد المحرر الادبي

ويؤثرون على انفسهم ..

خرج عبد الله بن عباس في سفر ومعه مولى له ، حتى اذا كانا في بعض الطريق وجدا بيت أعرابي لدخلاه ليبيتا فيه ، فقال الاعرابي لزوجه : لقد نزل رجل شريف نبيل من عشاء افعلنا هذا ؟

قالت : لا ، الا هذه النعجة الصغيرة وحياة ابنتك من لبنها ..

قال : لابد من ذبحها .

قالت : اتقتل ابنتك ؟

قال : وان .. ولا توقظي البنية لئلا تنتحب . ثم ذبح الشاة وقدمها لضيفه وخادمه .. وكان ابن عباس يسمع كلام الاعرابي ومحاورته مع امرأته من الخارج .. فلما أصبح لصباح سأل خادمه : هل معك شيء ؟

اجاب : نعم خمسمائة دينار فضلت من نفقتنا ..

قال : فادفعها الى الاعرابي ..

قال الخادم : سبحان الله .. اتعطيه خمسمائة دينار وانما ذبح لك شاة ثمنها خمسة دراهم .

قال ابن عباس : ويحك والله لهو اسخى منا وأجود ، لقد أعطيناه بعض ما نملك ، وجاد هو علينا بكل ما يملك واثرنا على مهجة نفسه ..

قالوا عن الاسلام

كتب المسيحيون في الشام الى ابي عبيدة عامر ابن الجراح ، وهو معسكر في فحل يقولون : ـ

يامعشر المسلمين انتم احب الينا من الروم وان كانوا على ديننا ، انتم اوفى لنا وارأف بنا ، واكف عن ظلمنا ، واحسن ولاية علينا ، ولكم غلبونا على امرنا ومنازلنا

خلق الاسلام

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم :

« ان لكل دين خلقا ، وخلق الاسلام الحياء » ..

ويقول عليه الصلاة والسلام :

« الحياء شعبة من الايمان ، ولاايمان لمن لا حياء له » ..

ويقول صلى الله عليه وسلم :

« الحياء والايمان قرينان فاذا رفع احدهما رفع الاخر » .

وذكر الحياء في مجلسه عليه الصلاة والسلام ، فقال بعض الحاضرين : يا رسول الله ، الحياء من الدين فقال النبي الكريم : « بل هو الدين كله » .

البلاغة النبوية

مصطفى صادق الرافعي

هذه هي البلاغة الانسانية التي سجدت الافكار لايتها ، وحسرت العقول دون غايتها لم تصنع وهي من الاحكام كانها مصنوعة .. ولم يتكلف لها وهي على السهولة بعيدة ممنوعة ..

الفاظ النبوة يعمرها قلب متصل بجلال خالقه ويصقلها لسان نزل عليه القرآن بحقائقه ، فهي ان لم تكن من الوحي ولكنها جاءت من سبيله ، وان لم يكن لها منه دليل فقد كانت هي من دليله ، محكمة الفصول حتى ليس فيها عروة مفصولة ، محذوفة الفضول ، حتى ليس فيها كلمة مفضولة .. وكانها هي في اختصارها ، وافادتها نبض قلب يتكلم .. وانما هي في سموها واجادتها مظهر من خواطره صلى الله عليه وسلم .

ان خرجت في الوعظة قلت امين من فؤاد مقروح ، وان راعت بالحكمة قلت صورة بشرية من الروح في منزع يلين فينفر بالدموع ويشتد فينزو بالدماء .. واذا اراك القرآن انه خطاب السماء للارض ، اراك هذا انه كلام الارض بـ السماء ..

وهي البلاغة النبويه ، تعرف الحقيقة فيها كانها فكر صريح من الخليقة .. وتجيء بالمجاز الغريب فترى من غرابته أنه مجاز في حقيقة وهي من البيان في ايجاز فتسترد « عين » البليغ فتعرفه مع ايجاز القرآن فرعين ، فمن راه غير قريب من ذلك الاعجاز فالمعلم أنه لم يلحق به هذا « أذمن » .

الى انه في سهولة اطاعه وفي صعوبة امتناعه ، ان اخذ ابلغ الناس في ناحيته لم ياخذ بناصيته ، وان أقدم على غير نظر فيه رجع بصيرا ، وان جرى في معارضه انتهى مقصرا .

مصطفى صادق الرافعي

من نور القرآن

يقول الله تعالى :

(يا ايها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ، ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى)

صدق الله العظيم

قالوا عن الاسلام

يقول الكاتب الامريكي « و . و . كلاند » ، والذي تولى التدريس في الجامعة الامريكية بالقاهرة :

ان نمو الحضارة بين الطبقات المثقفة من المسلمين قد ادى الى زيادة التسامح عامة ..

الحسد .. والحسود

قال الامام علي (الحسد حزن لازم ، وعقل هائم ، ونفس دائم) . (والنعمة على المحسود نعمة وهي على الحاسد نقمة) . (ان حسدك اخ من اخوانك على فضيلة ظهرت منك ، فسعي في مكروهك فلا تقابله بمثل ما كافحك به ، فيعذر نفسه في الاساءة اليك ، وتشرح له طريقا الى مايحبه فيك .. لكن اجتهد في التزيد من تلك الفضيلة التي حسدك عليها ، فانك تسوؤه من غير ان توجد له حجة عليك) ..

لايرضى عليك الحاسد حتى يموت احدكما) (الحاسد يرى زوال فعلته نعمة عليه) .. (اذ اراد الله ان يسلط على عبد عدوا لايرحمه سلط عليه حاسدا) .

(الحسد خلق دنيء ، ومن دناءته انه موكل بالاقرب فالاقرب) .

القسطنطينية

× القسطنطينية ، او اسطمبول الحالية واحدة من اعرق المدن في العالم .. وتتميز بموقعها الاستراتيجي الهام مما حدا بنا بلسون بونابرت الى القول :

« لو كانت الدنيا مملكة واحدة لكانت القسطنطينية اصلح المدن لتكون عاصمة لها » ..

× ويعتبر فتح القسطنطينية من قبل المسلمين واحده من معجزات الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، حيث قال : « لتفتحن لكم القسطنطينية فلنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش » ..

× وقد سجل التاريخ الاسلامي العديد من محاولات فتح القسطنطينية قام بها عدد من رجالات المسلمين في سبيل الحصول على الشرف الذي جاء في الحديث النبوي الشريف .

× فقام معاوية بن ابي سفيان بحصارها سنة ٦٥٤ م ..

× كما حاول يزيد بن معاوية عام ٦٦٧ م حصارها وفتحها .

× وفي عام ٦٧٢ م جدد سفيان بن عوف المحاولة لفتحها ..

× وكان سليمان بن عبد الملك آخر من حاول من بني امية فتحها وذلك عام ٧٨١ م ..

× وفي سنة ٧٨١ م قام الخليفة العباسي هارون الرشيد بمحاولة جديدة ..

× وقام عبد الملك ، قائد جيوش الخليفة هارون الرشيد بحصار اخر لها عام ٧٩٨ م ..

× ومن السلاطين العثمانيين حاول السلطان بايزيد الاول عام ١٤١٤ م فتحها ..

× وفي سنة ١٤٢٢ م قام السلطان مراد الثاني ، وتم الله على يديه فتح القسطنطينية ، وسقطت امامه يوم ٢٠ جمادى الاول عام ٨٥٧ للهجرة .. الموافق ٢٩ أيار ١٤٥٣ م ودخلها ظافرا مكتسبا في التاريخ الاسلامي لقب محمد الفاتح ..

باكستان تفتتح في لندن
مدرستين معانتين للطالبات المسلمات

لندن ـ واس ـ قامت السفارة الباكستانية في لندن بفتح مدرستين معانتين للبنات المسلمات في لندن احداهما في برادفورد والاخرى في برمنجهام حيث يتواجد عدد كبير من المسلمين وخاصة الباكستانيين لتلقين علومهن بالاضافة الى تعليمهن المبادىء الاسلامية وفق مبادىء الدين الحنيف وبدون اختلاط الجنسين .

هذا وقد امتدح الدكتور سيد باشا سكرتير عام اتحاد المنظمات الاسلامية في المملكة المتحدة وايرلندا هذه الفكرة وقال : بان لدى الاتحاد خطة اكثر شمولا بموجبها تتعلم الفتيات من اي قطر في مدارس مؤسسة على المبادىء الاسلامية وتديرها مجالس مسلمة

نجوى
شعر : عبدالله شمس الدين

انا في رحابك يا الهي بلبل بين الرياض مكبر ومهلل
اشدو بلحن الحمد في سمع الورى واهيم باسمك في الوجود واهدل
قيثارتي بين الضلوع تحية لسناك يخطر في البهاء ويرفل
يامن ملكت القلب : حبك ايكتي ابدا بظل جمالها اتنقل
انا ليس لي شغل سواك .. ملأتني بهواك حاشا عن شهودك اشغل
الله يا من جل في عليائه عن كل منظور وما يتخيل
عقلي امام علاك شيء عاجز وشهود ذاتك فوق ما يتحمل
طور الكلم هوى ودك بسناؤه لما تجلى نورك المتهلل
سبحانك اللهم .. ذاتك حجبت بظهورها .. وسناك حاشا يأفل
ماحيلة الصلصال .. رغم جوده يمتد نحو علاك وهو مكبل
لا يستطيع تحررا من قيده ويكاد في سبحاته يتزلزل
عن الثرى حاشا ثراك ، وانما بالقلب يشهد نورك المتبتل

شعر / عبد الله شمس الدين :

آراء الصحافة العالمية

رد عربي قاطع على التحركات الغربية

انباء واشنطن تفيد (ان وجهات النظر بالنسبة لقضية الشرق الاوسط اصبحت متقاربة بين اسرائيل والولايات المتحدة) وان وزير خارجية أمريكا يستعد لجولة جديدة في المنطقة وفي جعبته (حلولا ايجابية جديدة حصل عليها بعد الاجتماع المطول الذي عقده مع ييغال الون طيلة اليومين الماضيين) •

ويمكن الجزم من الان بنوعية (التنازلات) التي قدمها الون ووجدتها واشنطن كافية لاطلاق يد كيسنجر من جديد •• لقد ركز الون على انسحاب جزئي (فقط) في سيناء واهمل الجبهات الثانية التي تكاد تشتعل بين لحظة واخرى ••

وظن الون ايضا ان تجزئة الحل – وهذه وجهة النظر الامريكيه) قد تخمد نيران الحرب في المنطقة •

وسلفا يعلم كيسنجر والون ان سياسة المراحل اجهضتها التحركات الدبلوماسيه العربيه المكثفه •• وان العرب سبق لهم واخبروا الوزير الامريكي – في رحلاته السابقة – ان قضيتهم لا يمكن تجزئتها

ولو ادى ذلك الى تدمير الاقتصاد العالمي كليا في حال رفض الدول الكبرى المعنية في الامر التفهم لقضيتهم والتلاعب في مصالحهم الحيويـة والقومية •

كما ان رحلة التضامن العربي التي قام بها جلالة الفيصل المفدى والاصرار الاكيد الذي اكده الزعماء العرب الاربعة الذين اجتمع اليهم جلالة الفيصل ، هذه الرحلة جاءت كرد قاطع على تحركات الدبلوماسية الغربية نحو منطقتنا في الاشهر القليلة القادمة • وتنازلات الون مرفوضة سلفا وان حملها كيسنجر واجرى عليها بعض (الرتوش) فلن ستزيد العرب امعانا في رفضها • لا لشيء •• انما لكونها تسويف وتأجيل لامر طالما اطالة البحث فيه واصبح الجدل حوله بالعقم •

قد يعطي العرب كيسنجر فرصة اخرى – وهي دون شك الاخيرة – على امل ان تكون الحلول الدبلوماسية التي بحثت مؤخرا بين زعماء عرب كثيرين خلاصها للمنطقة من الدمار •• الذي ان وقع جر العالم الى حرب عالمية ثالثة • ونوف [illegible]

كعادتها – دورا اساسيا ومهما في الايام القليلة المقبلة حيث ينتظر ان تعقد فيها قمة رباعية تضم دول المواجهة – سوريا ومصر وفلسطين والاردن – وربما لبنان • وتتوقع الدوائر الدبلوماسية العربية عقد مؤتمر عاجل – ربما في دمشق – لوزراء خارجية هذه الدول •

ومهما مهدت الصحافة العالمية – والامريكيه على وجه الخصوص – لرحلة كيسنجر ذاكرة ان لديها تاكيدات من بعض دول المنطقة بانجاح الرحلة – فالواقع هو عكس ذلك تماما •• وان زمن « العجائب » انتهى مع صانعه ! •••

مشروع الشافعي لحفظ القران

نشرت جريدة المدينة تحت هذا العنوان الكلمة التالية ••

لم تكن زيارة الاستاذ حسين الشافعي نائب رئيس جمهورية مصر لمقر رابطة العالم الاسلامي في منى هذا العام وتقديمه مشروعا لحفظ القران مفاجاة لي ، فقد سمعته مرتين يخطب بعد صلاة الجمعة في مصر بمسجد العجوزة خطبة دينية اسلامية اعجبت بها •

انه قدم لمعالي الامين العام لرابطة العالم الإسلامي الشيخ محمد صالح القزاز مشروعا فحواه تخصيص الخمسة سنوات القادمة لبذل الجهد المكثف لحفظ القران الكريم بين الشباب المسلم ، هكذا تقول الخبر التي نشرته « عكاظ » القراء في حينه •• ويضيف الخبر ان المشروع شق طريقه للدراسة في الرابطة •

انه المشروع قراني قيم ، ارجو ان تتاح الرابطة الاسلامية فرصة دراسته وتنفيذه •

ولا ادري كيف تستطيع الرابطة ان تصل الى ما يحقق المشروع ، فحصر الحفظ في السنوات الخمس وفي الشباب المسلم قد تواجه به الرابطة الاسلامية صعوبات ، والقرآن الكريم يريد مع الحفظ مثابرة ومذاكرة وتكرارا •• والا تفلت من الانسان كما تفلت الابل من عقالها •

لقد حفظنا القران الكريم مرتين انا واخي عثمان في مبدأ الدراسة [illegible] ومشاكلها تفلت منا •• وكل ما بقي عندنا ان الايات الكريمة اذا بدئت استعملنا [illegible]

فالاستاذ الحفظ ولكنه اذا لم يكرر يوميا يتفلت •

واني لاضيف الى مشروع الاستاذ الشافعي مشروعا ارجو ان يكون موفقا وقابلا للتنفيذ •

هذا المشروع هو ان يجعل حفظ القران مادة ثابتة في جميع المدارس •• وان يجعل الحفظ على مراحل كل مرحلة لها جزء مقرر من القران ، وان تبدا هذه المراحل من الروضة حتى الجامعة •• بحيث يتم الطالب حفظ القران الكريم عند تخرجه من الجامعة ، وان يختبر في كل مرحلة على ما حفظ ، وان يجعل لمن يجيد الحفظ مكافاة مادية مشجعة ، وان تجعل مكافاة اكبر لمن يستطيع حفظ كتاب الله في المرحلة الثانوية او المتوسطة •• فبعض الطلاب لديهم القدرة على الحفظ والاستيعاب •

فاذا كانت هذه الفكرة موفقة وقابلة للتنفيذ عندنا وفي مصر وغيرهما من البلاد الاسلامية فسيحقق بها مشروع الاستاذ الشافعي (اتوماتيكيا) وعلى نطاق اوسع ، وسينتشر حفظ كتاب الله ويدخل الى كل الصدور والقلوب •

الحرب الاقتصادية

وقالت جريدة الحياة اللبنانية :

دول السوق الاوروبية التي تتزعمها فرنسا ، منصرفة في الايام الاخيرة الى بحث الاسباب التي دعت روسيا الى الغاء المعاهدة التجارية بينها وبين امريكا •

واحب انا ان انقل خلاصة وافية عن هذا الموضوع حتى يدرك العرب مكانتهم المرموقة

في تقرير مصائر العالم في هذه الايام الاخيرة • عقدت المعاهدة التجارية الامريكية – الروسية في شهر ايلول عام ١٩٧٢ ، والافضلية « في التبادل التجاري ، التي اعطتها امريكا لروسيا في المعاهدة لا تزيد عن بضعة مئات من ملايين الدولارات في العالم الواحد •

وتقول نيويورك [illegible] ان ايرادات اسرائيل من ابيار البترول في سيناء في العام الواحد ، تزيد بكثير عما يعود على روسيا من معاهدتها مع امريكا •• ان المعاهدة عقدت في عهد الرئيس نيكسون في ١٩٧٢ وان السناتور جاكسون اشترط ، ان تنص المعاهدة التجارية على وجوب

اباحة هجرة يهود روسيا الى اسرائيل بمعدل ٦٠ – ١٠٠ الف كل عام وبند الهجرة هذا منصوص عليه في المعاهدة منذ عام ١٩٧٢ •

فلماذا اعلنت روسيا الغاء المعاهدة الان فقط وبعد مرور ثلاث سنوات ؟ وما يلي اسباب تفصيل الالغاء في هذه الايام الاخيرة :

١ – يقول ادوار كرانكشو اشهر خبراء الغرب بالشئون الروسية الداخلية :

ان حرب البترول ومبلغ ما اثارت من ازمات ومن هزات اقتصادية في الدول الصناعية في غرب اوروبا وفي امريكا وفي اليابان مهدت امام روسيا الفرصة الذهبية النادرة لتحاسن الغرب في سبيل انزال ضربة قاصمة بالدول الراسمالية •

ويقول جون غراهام : ليس مرض ، او تمارض بريجينيف هو بيت القصيد في الازمة القائمة اليوم بين موسكو وواشنطن ، اما بيت القصيد في هذه الازمة فهو :

١ – ان تستغل روسيا الهزات التي احدثتها حرب البترول في دول غرب اوربا – لتقارب بين هذه الدول وبين العرب •

٢ – لتباعد ما بين دول غرب اوروبا وبين امريكا وبالتالي لتقارب مابين دول غرب اوروبا وبين روسيا • فهل يفهم القراء من جمع ما قلت ان روسيا سو تتشبث بالاسباب التي ذكرتها ، لتلغي التقارب بينها وبين امريكا ؟ يقول كرانكشو : لا ابدا ، ان روسيا ستحافظ على معاهدة التقارب مع امريكا لتضمن بذلك انزال الضربات بامريكا دون خطر اشتباكها مع امريكا في حرب نووية •

العلو •• والسلاح النووي

نشر مركز الابحاث الفلسطينية بحثا يعنوان ما يعني ممارسة اسرائيل الخيار النووي في فترة زمنية معلومة ؟ بقلم الاستاذ حسين سرية في جريدة النهار البيروتية العدد الصادر يوم ١٣–١٢–٧٤ م •

وقد تناول البحث امكانية لجوء العدو السلاح النووي لضمان سلامته (الردع العسكري) التي يعتمدها [illegible] اسلوبه ••

والمرء يلاحظ من مناقشة هذا البحث ، وعليا بصورة واضحة لاحتمال لجوء العدو

الى الخيار النووي ، ويظهر كذلك امكانيات الرد العربي على هذا التهديد ، الذي يتمثل بالقدرات الهائلة التي تمتلكها الامة العربية •• والتي تمكنها من دخول النادي النووي من اوسع ابوابه •• والتي يمكن ان تجعل منها قوة عظيمة في خدمة خندق الخير في مواجهة خندق الشر في العالم •

كلما شعر العدو المغتصب بضعفه وهو انه امام القوة المحيطة به ، راح يستعرض امكاناته وقدراته ، وكلما شعر بالانهدام الداخلي في كيانه •• وكلما شعر بالضغط العالمي ضده راح يشغل هذا العالم بمخاوف جديدة •

من هذا تصريح (افرايم كاتسير) رئيس الكيان الصهيوني في الثاني من كانون الثاني عام ١٩٧٤ م ، حيث اوضح ان لدى اسرائيل القدرة على امتلاك الاسلحة النووية ربطنا تصريحه هذا بامكانية اللجوء الى استعمال هذا السلاح وقت الحاجة ، وهو ما بدا حيثما عين خبير نووي كمستشار لوزير الحرب في جيش العدو ••

ان قول (افرايم كاتسير) عن امتلاك المفاعلين الذريين قرب ديمونه و (ناحال سوريك) ، هو قول معروف ومعلومات قديمة ، وكذلك امكانية صنع السلاح النووي معروف لدينا في « فتح » منذ ما بعد عام (١٩٦٧) م حيث صدرت عدة تلفزات داخلية ، معززة بمعلومات وثيقة عن وجود تفجيرات نووية في باطن الارض ، ويؤكدها بعض علماء البحار فيما ذكروه حول تكاثر الاشعاعات في تلك الفترة في مياه البحر الاحمر ، فنحن اول من ادرك ضعف عدونا وتعلقه بالاوهام من اجل الحفاظ على سلامة كيانه •

السيف اصدق

وكتبت « الدستور » الاردنية تقول :

تصاعد اعمال المقاومة العربية داخل الارض المحتلة وداخل قلعة الغزو الصهيوني يؤكد اصالة الطبع العربي الالوف الذي لا يرضخ الى ذل ولا يستكين امام اي غاصب مهما بلغ عتوه وجبروته •

كما ان تصاعد المقاومة بضربة للوجود الصهيوني الدخيل يؤكد خطل السياسة العدوانية التي كانت تظن انها ستكون في مأمن اذا ما نقلت معركتها الى داخل مخيمات الفلسطينيين [illegible] والرعب في كل خيمة وفي كل نفس •

ذلك ان سياسة الرعب الصهيوني ليست سياسة وحيدة الطرق ووقفا على دولة العدوان ، بل ان في مقدور العرب الرازحين تحت نير الاحتلال والذين هم خارجه للرد ، واختيار الهدف وتحديد الوقت الملائم لهم وبالتالي زرع الرعب والموت في نفس كل صهيوني وافهامه ان ارض العرب ليست استراحة او واحة للغرباء والغزاة •

وهكذا اثبتت المقاومة العربية داخل الارض المحتلة كم هي هشة النظرية الاسرائيلية حول الامن في الداخل : ليس هناك مكان تعجز المقاومة عن ان تصل اليه ، فارادة التحرير لدى الشعوب اقوى وامضى من كل الاسلحة ، وهي لا تغلب •

وكما برهنت معارك تشرين عن ان اذرع اسرائيل ليست طويلة ولا تستطيع ان تمتد الى حيث تشاء ، وعن ان نظرية الحدود الامنة مجرد وهم عريض وان القوة العربية النظامية قادرة على تحطيم النظريات التوسعية وافهام المكابر المعاند ان ليس هناك مامن من ارادة التحرير وان الغزاة الى الاندحار وفناء ، كذلك تجيء اعمال المقاومة الوطنية داخل الاراضي المحتلة لتؤكد فشل نظرية الامن في الداخل •

مطلوب خطة اعلامية عربية شاملة

وتحدثت جريدة اللواء الاردنية تحت هذا العنوان فقالت :

اذا كانت اسرائيل قلقة بشأن وضع اعلامها في الولايات المتحدة رغم ما يتمتع به من قوة ونفوذ وسيطرة على جميع الاجهزة الاعلامية الامريكية فيما زلنا نحن العرب لا نقلق على اعلامنا في الخارج ولا نحرك ساكنا لنعزز اجهزتنا الاعلامية لتنشط لدعم تحركاتنا السياسية ، والاقتصادية ، فوزير الاعلام الاسرائيلي يرى ان القلق مرده ليس الى الاموال اللازمة للاعلان ولكن الى عدم وجود رجال اكفاء ليقوموا بتنسيق الجهود الاعلامية في الولايات المتحدة وكان الوزير الاسرائيلي يتحدث عن مشكلة الاعلام العربي ليس في البلاد الاجنبية وانما في داخل البلاد العربية ايضا ، فالمشكلة تكمن اساسا في عدم [illegible] الاكفاء للقيام بالعمل الاعلامي الذي اصبح الان صناعة وتخصص في التخطيط والتنفيذ •

آخر تطورات المفاوضات بين :

وفد جبهة مورو الوطنية ووفد حكومة ماركوس في جدة
مطالب المسلمين حددت ٤ نقاط وتركزت حول الاستقلال الذاتي

جدة – علم من مصادر مطلعة ان المفاوضات بين وفد حكومي فلبيني وبين عدد من قادة حركة تحرير مورو الوطنية التي تقاتل في الارخبيل الاسلامي جنوب الفلبين منذ سنوات تمر الان بمرحلة حرجة ودقيقة جدا ••

وذكرت هذه المصادر ان الايام الماضية مكنت الجانب الحكومي الفلبيني والجانب الاسلامي المفاوض من التعرف على جزء من وجهات نظر بعضهما البعض تجاه سبل ايجاد حل سلمي للقتال الدامي هناك ولمستقبل الارخبيل الاسلامي السياسي ••

وعلم ان وجهات النظر الحكومية الفلبينيه ووجهات نظر المسلمين الفلبينيين ليست متقاربة على الاطلاق •

وعلم ايضا ان المفاوضات بدات بمقترحات قدمها ممثلو الارخبيل الاسلامي محددة في اربع نقاط وتتركز اساسا حول اقتراح – وفد المسلمين – قبول حكومة الفلبين لوحدة اراضي وسيادة وشعب مورو في ميندانا وباسيلان وسولو وبالاوان • وذلك بحصول المسلمين على استقلال اقليمي ذاتي يتولون في ظله مسؤوليات الادارة المحليه والامن الداخلي •

وذكرت مصادر مطلعة ان الوفد الحكومي الفلبيني في حين يوافق على – وجود المسلمين ضمن امة فلبينيه واحدة وتمتع المسلمين بالحرية الدينية والثقافة المميزة : لا يتعرض للجانب السياسي من مستقبل الارخبيل الاسلامي خارج اطار – الوضع الحالي القائم – •

وذكرت هذه المصادر ان الوفد الفلبيني اقترح حل المشكلة الاسلامية في الجنوب ضمن القرار الحكومي الذي اتخذ في هذا الشان •• بل ان هذه المصادر نقلت عن الوفد الحكومي رفضه لمناقشة فكرة اقامة حكومة اسلامية منفصلة عن الحكومة المركزيه •• وتذكر هذه المصادر ان الوفد الفلبيني لم يثر بعد فيما طرحه من حلول للازمة وضع الاراضي التي يطالب بها المسلمون بعد ان اغتصبت منهم في السنوات الماضيه بل اشاروا الى – وضع المسلمين في الاراضي الموجودين فيها حاليا – فقط •

وذكرت هذه المصادر ان الوفد الاسلامي الفلبيني لم يجد في العرض الذي قدمه الجانب الحكومي الفلبيني في المفاوضات بالحكم الذاتي ما يغرى •

ويقول الوفد الاسلامي ان جنوب الفلبين كان يتمتع بذلك قبل اعلان الاحكام العرفيه مؤخرا في الفلبين •• ويطالب الوفد الاسلامي (باستقلال اقليمي ذاتي يتولى المسلمون فيه ادارة شئون الارخبيل وحفظ الامن ويتركون شئون الدفاع للحكومة الفلبينيه المركزيه •

وقد وصف الوفد الحكومي الفلبيني مطالب المسلمين بتولي حفظ الامن في الارخبيل الاسلامي (بانه غير ممكن) •

ووصفوا مطالب المسلمين – بالاستقلال الذاتي – بانه مستحيل بالاستقلال الاقليمي الذاتي – بانه يستحيل على حكومة الفلبين الموافقه عليها – ••

وهنا كادت المفاوضات تتعرض للانهيار الا ان معالي السيد حسن التهامي الامين العام للسكرتارية الاسلامية اقترح ان يقدم مشروعا يمثل مخرجا للجانبين حول حل مشكلة جنوب الفلبين •

ونقلت هذه المصادر ان شعور الوفد الذي يمثل المسلمين في جنوب الفلبين هو ان اى مساومة على (الاستقلال الاقليمي الذاتي) الذي يطالبون به تعني قبولا بالامر الواقع القائم وهو الذي كان سببا في كافة الماسي التي يعاني منها مسلمو الفلبين وهو السبب وراء – قيام جبهة تحرير مورو – النضال عن حقوق المسلمين ••

وتضيف هذه المصادر ان شعور الوفد المفاوض الذي يمثل المسلمين في المفاوضات هو انه اذا كان تفويض الوفد الحكومي الفلبيني المفاوض ينحصر في وضع برامج ثقافية اجتماعية لحل مشكلة الجنوب ضمن الوضع الحالي فان الحكومه الفلبينيه انما تخدع

وقد قالت هذه المصادر عن الوفد الاسلامي المفاوض انطباعا بان المفاوضات هي الان على حافة الهاوية ما لم يقبل الجانب

البقية ص – ٦ –

مجموعة من المجاهدين الفليبينيين المسلمين يستولون على اسلحة القوات الحكومية

تثبيت أرباح التصدير للمواد الأولية هي المشكلة
مادامت أمريكا مستمرة في التشويش على الدول المنتجة لهذه المواد

من المشاكل الكبرى ومن قضايا الساعة المطروحة على البلدان المنتجه لمواد اولية غير نفطية ، مشكلة أرباح التصدير •

وليس ادل على ذلك من المفاوضات الدائمة بين بلدان افريقيا وامريكا اللاتينية وغيرها وبين الدول الغنية المستوردة لمواد اولية زراعية او معدنية • فان الفوضى المنتشرة في الاسواق العالمية منذ بضعة اشهر اسطع دليل على ضعف الانظمة الاقتصادية القائمة كلها على تصدير مواد اولية •

وهذا ما يفسر المحاولات العديدة التي جرت هذه السنة بين فئات من البلدان النامية لتاسيس منظمات شبيهة بمنظمة (اوبيك) لحماية اسعار موادها الاولية من التدهور •

وان كانت بعض المواد الزراعية قد بلغت اسعارها ارقاما قياسية في سنة ١٩٧٤ ، الا ان اسعار المواد المعدنيه غير الحديديه كالنحاس خاصة قد هبطت • فلا شك ان اسعار النحاس كانت قد ارتفعت مرتين في سنة ١٩٧٣ • ثم ارتفعت بنسبة ٦٥ بالمئة في النصف الاول من سنة ١٩٧٤ ، وادركت (المستوى التاريخي) الذي وقفت به الصفقة اى ١٤٠٠ جنيه استرليني للطن الواحد •

غير انها عادت فهبطت بنسبة ٦٢ بالمئة في الفصل الاخير من سنة ١٩٧٤ !

وان هذه التقلبات تلحق اضرارا جسيمة باقتصاد عدة دول نامية كالزايير الذي يستدر من تصدير النحاس ثلثي وارداته المالية ، فضلا عن الشيلي وبيرو وزامبيا •

ولا ريب ان هذه الدول المصدرة للمعدن الاحمر كانت قد قررت تخفيض انتاجها بنسبة عشرة بالمئة ، في نطاق المجلس الحكومي المشترك للدول المصدرة للنحاس او « سيبيك » ، ولكنه ليس لقرارها كبير تاثير على الاسعار نظرا للجمود الاقتصادي في الدول المصنعة وتقلص الاستيراد •

الفوسفات والزعامة المغربية

اما في مجال الفوسفات فان اوضاع البلدان المصدرة قد تحسنت منذ ان اصبح المغرب الاقصى مسيطرا على الاسواق ، وبسعه اذا قرر السعر ان يفرضه على الدول المستوردة • فان « المكتب الشريفي للفوسفات » هو الذي يقرر الاسعار العالمية حيث زاد اسعار (الذهب الابيض) بنسبة ثلاثة اضعاف في اقل من سنة •

وان التوغو والسنغال وتونس كانت في طليعة المستفيدين من الزعامة المغربية المبسوطة بلا منازع على اسواق الفوسفات •

اسعار المواد الزراعية : في تقلبات دائمة

ويلاحظ تقلب دائم في اسعار المواد الزراعية كالكاكاو والبن والسكر والخشب الخ •

فان كان سعر الكاكاو قد ارتفع بنسبة ٤٠ بالمئة في سنة واحدة ، الا ان سعر البن لم يزل ينخفض وهذا ما حمل بلدان امريكا اللاتينية المصدرة على تخزين ثلاثين بالمئة من الانتاج لحماية الاسعار •

اما سعر السكر فقد ارتفع بنسبة ٢٠٠ بالمئة ، لكن تصديره الى الدول الغنية قد انخفض اثر تخطيط سياسة تقشف وتقليص لدى المستهلكين • ويبدو ان الشوكولاته مركبه من كاكاو ومن سكر ايضا فان غلاء سعر السكر قد اثر على الكاكاو فانخفض تصديره الى الدول الغنية !

اما سعر الخشب فقد انخفض ايضا نظرا لتقلص الطلب في الدول المصنعة حيث استفحلت ازمة بناء المساكن •

وهذا مثال على الخسائر اللاحقة بالدول المصدرة : لم يصدر ساحل العاج هذه السنة سوى نصف الخشب الذى صدره في سنة ١٩٧٣ •

كيف السبيل في هذه الظروف الدائمة التقلب ، الى تخطيط مشاريع تنمية اقتصادية بعيدة المدى في البلدان النامية ؟

السبيل الوحيد هو صيانة اسعار المواد الاولية المصدرة وانضمام بموجب مفاوضات بين المستوردين والمصدرين • فما دامت هذه الاسعار تعلو وتهبط وما دامت الدول المصنعة تزيد او تخفض استيرادها كيفما شاءت •• فلا فائدة من كل ما يسمى (مساعدة الدول الغنية للبلدان النامية) •

ولا شك ان الكل يتذكر مواقف فرنسا منذ عشر سنين الى اليوم من قضية اسعار المواد الاولية •• ولكن فرنسا ظلت مع الاسف منفردة الموقف بين الدول المصنعة سواء في مؤتمر سنتياغو في الشيلي او في غيره •

غير ان صدور بيان الاوبيك في الجزائر دعم موقف فرنسا ضد امريكا حاليا حيث ان امريكا التي يسيطر عليها اليهود التصابا وعمالا وادوة ، وسياسة •• قد تصبح في عزلة ان هي استمرت في غطرستها وامتصاصها لخيرات العالم الثالث •

الخط الحديدى الجديد عبر الكاميرون

دشن مؤخرا في عاصمة الكاميرون الخط الحديدى الجديد بحضور وزير التعاون الفرنسى « بيير ابلان » ••

دامت الاشغال عشرة اعوام وكانت مساهمة فرنسا في ذلك المشروع اعلى مساهمة بين مختلف الدول الغربية المتضافرة على انجازه •• فقد انفقت فيه ١٦٠ مليون فرنك فرنسي اي ثلث مجموع مساهمات دول السوق المشتركة الاوروبية ••

يبلغ طول هذا الخط الحديدى الملقب « بعابر الكمرون » ١١٦٧ كيلومترا ••

اما فائدته الاولى فهي انه يفتح لمجموعة الدول الواقعة في افريقيا الوسطى منفذا الى البحر •• ثم انه بالمقارنة مع نقل البضائع بسيارات الشحن يوفر عليها اربعة اخماس النفقات السابقة •

وقد شبهوه بسرة البطن التى اصبحت تربط هذه الدول فيما بينها اولا وبالبحر ثانيا •

مشروع قديم كان يخامر عقول الالمان في سنة ١٩١١ ••

كانت بلاد كمرون قبل حرب سنة ١٩١٤ مستعمرة المانية ولذلك كانت المانيا قد درست منذ سنة ١٩١١ مشروع سكة حديدية بين كمرون وطنجنيكا • ولكن الحرب العالمية الاولى لم تتح لالمانيا ان تبني سوى ١٧٤ كيلو مترا من السكة الحديدية التي كان ينبغي ان يبلغ طولها مبدئيا ثلاثة الاف كيلومترا ••

ولما انتهت الحرب في سنة ١٩١٨ اخذت فرنسا تبني على مراحل متقطعة اجزاء من الخط الى ان قررت دول السوق المشتركة الاوروبية في سنة ١٩٦٠ ان تتعاون على انجاز المشروع ••

لابد من الذكر انه تجرى الان اشغال تكميلية بموازاة السكة الحديدية والمقصود منها هو بناء طرقات لسيارات الشحن الثقيلة بحيث يتسنى تمديد وسائل النقل الى تشاد والى جمهورية افريقيا الوسطى